جامعة عمار ثليجي الأغواط

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والتربية الرياضية

القسم : إدارة وتسيير الرياضي

مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس

تخصص: تسيير المنشأة الرياضية والموارد البشرية

تمويل الجمعيات الرياضية ودوره في دعم الأندية الرياضية لدى الفرق الشابة

دراسة ميدنية على عينة من مسؤولي الفرق التابعة لمديرية الشباب والرياضة لولاية الأغواط

من إعداد الطالب:

– ديمح الطاهر

تحت إشراف الأستاذ / الدكتور:

د/ سليمان قاضي مؤمن

السنة الجامعية: 2025/2024

إهداء

قل اعملوا فسير الله عملكم ورسوله والمؤمنين

إله لا يطيب الليل إلا بشكره ولا يطيب النهار إلا بطاعته وإلا تطيب اللحظات إلا بذكره الله ﷻ

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة سيدنا مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم

انتهت الرحلة لم تكن الرحلة قصيرة و لم تكن سهلة

ولم يكن الحلم قريبا ومهما طالت فستمضي حلوها ومرها

وفي اللحظة أكثر فخرا اهدي عملي هذا إلى من رباني وكافح من أجلي

إلى المصباح الذي أنار دربي ولمن أحمل اسمه بكل افتخار

طاب بك العمر يا سيد الرجال وطبت لي عمرا أرجو من الله ان يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطفها والدي العزيز

إلى ملاكي في الحياة ومعنى الحب وقرة عيني واعز ما أملك

إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي

إلى غاليتي وجنة قلبي التي رافقتني وأرشدتني في كل مشاوير حياتي

أمي الغالية حفظها الله

إلى ضلعي الثابت الذي لا يميل إلى من رزقت بهم سندا وملاذي الأول والأخير إلى من أزالو من طريقي أشواك الفشل إلى إخوتي الأعزاء والسند في الحياة

والى أستاذي الفاضل التي قدم لي يد العون وسعادني في هذا العمل

والحمد الله على حسن التمام والختام

كلمة شكر و تقدير

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة و السلام على اشرف الخلق والمرسلين

سيدنا محمّد وعلى اله وصحبه أجمعين

الحمد لله الذي أعانني على تمام هذا العمل ولا يسعني إلا أن أسجد لله شاكرا حامداً توفيقه لي و بكل عبارات التقدير والاحترام وكلمات الشكر والعرفان

أقدم شكري الخالص إلى أستاذتنا الذين لم يبخلوا طوال مسيرتي

واستاذي المشرف الدكتور سليمان قاضي مؤمن الذي رافقني طوال انجازي لمذكرتي

له مني فائق التقدير والاحترام

والشكر للأساتذة الذين تعلمت على يدهم من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية جزاهم الله كل خير كما أشكر زملائي في الدراسة ورفقاء المشوار الذين كانت معرفتهم خير

وكل دفعه 2025/2024

جزاكما الله كل خير جزاء على الدعم الذي دعمتموه لي.

فهرس المحتويات

الموضوع		الصفحة
إهداء		
كلمة شكر		
فهرس المحتويات		I
قائمة الجداول		III
قائمة الأشكال		III
قائمة الملاحق		IV
مقدمة		أ / ب
الإطار العام للدراسة		
الإشكالية	1	04
فرضيات البحث	2	04
تحديد المفاهيم المصطلحات	3	05
أسباب اختيارا لموضوع	4	07
أهمية البحث	5	07
أهداف البحث	6	08
الفصل الأول: الأدبيات النظرية		
تمهيد		10
المبحث الأول: الإطار النظري للتمويل الجمعيات الرياضية للفرق الشابة		
تمويل الجمعيات الرياضية	1	12
مفهوم الجمعيات الرياضية ونشأتها.	.1.1	12
مصادر تمويل الجمعيات الرياضية.	.2.1	14
الإطار القانوني والتنظيمي لتمويل الجمعيات الرياضية	.3.1	15
دور التمويل في دعم الأندية الرياضية لدى الفرق الشابة	2	16
مفهوم الفرق الشابة وأهميتها في تطوير الرياضة	.1.2	16
أثر التمويل على البرامج التدريبية والبنية التحتية لفائدة الفرق الشابة	.2.2	18
التحديات التي تواجه الأندية الشابة في ظل محدودية التمويل واقتراحات الدعم	.3.2	19
المبحث الثاني: الدراسات المرتبطة		

1	دراسة فتيحة زروقي	22
2	دراسة Michael Green	23
3	دراسة عماد الدين المصري	23
4	دراسة عبد الرزاق بوغالية	24
5	التعقيب على الدراسات المرتبطة	25
	خلاصة الفصل	27
	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية	
	المبحث الأول: الطريقة المنهجية وأدواتها	
1	الدراسة الاستطلاعية	30
2	منهج البحث	32
3	متغيرات الدراسة	32
4	مجالات الدراسة	33
5	مجتمع الدراسة وعينته	33
6	أدوات جمع المعلومات	34
7	الخصائص السيكومترية للأداة	34
8	أساليب المعالجة الإحصائية	36
	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة	
1	عرض خصائص عينة الدراسة	38
2	عرض وتحليل نتائج الفرضية الرئيسية	41
	نتائج الدراسة التطبيقية	46
	خلاصة الفصل	47
	خاتمة	48
	قائمة المراجع	54
	قائمة الملاحق	–

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	مجالات الإجابة وفق للاستمارة	34
02	معيار تحديد الاتجاه وفق مقياس ديكارت الخماسي	35
03	حساب الثبات معامل الفا كرونباخ للاستبيان	35
04	يبين قيمة الثبات ومعامل الصدق لعبارات ومحاور الاستبيان	35
05	طريقة التجزئة النصفية للمقياس	36
06	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	38
07	توزيع عينة الدراسة حسب السن	39
08	توزيع عينة الدراسة حسب الأقدمية	40
09	يوضح اتجاه عبارات المحور الأول تمويل الجمعيات الرياضية	41
10	يوضح إتجاه عبارات المحور الثاني (دعم الأندية الرياضية للفئات الشابة)	43
11	يوضح نتائج الفرضية الرئيسية	45
12	يوضح نتائج الفرضية الجزئية الأولى	46
13	يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثانية	46

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	نموذج متغيرات الدراسة	32
02	يوضح توزيع العينة حسب الجنس	38
03	يوضح توزيع المبحوثين حسب السن	39
04	يوضح توزيع المبحوثين حسب الأقدمية	40

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	إستبيان الدراسة
02	اختبار الفا كرونباخ والبيانات الشخصية
03	اتجاه محاور الدراسة

مقدمة:

أصبحت الرياضة في العصر الحديث أكثر من مجرد نشاط بدني أو منافسة ترفيهية إذ باتت تُعدّ قطاعًا استراتيجيًا ذا أبعاد تنموية واجتماعية واقتصادية متعددة، وتلعب الجمعيات الرياضية دورًا محوريًا في تحقيق هذه الأهداف من خلال رعايتها للمواهب الرياضية وتنظيمها للأنشطة ودعمها للفرق في مختلف الفئات العمرية لا سيما الفئات الشابة التي تُعدّ حجر الأساس لأي مشروع رياضي مستدام، ومع تطور الأدوار الموكلة للجمعيات الرياضية ازدادت حاجتها إلى مصادر تمويل مستقرة وفعّالة تضمن استمراريتها وقدرتها على تحقيق الأهداف المنوطة بها.

فتولي الدولة الجزائرية اهتمامًا متزايدًا بتطوير قطاع الشباب والرياضة من خلال وضع أطر تنظيمية وتوفير دعم مالي للجمعيات الرياضية، ومع ذلك لا تزال هذه الجمعيات تواجه العديد من التحديات المرتبطة بمحدودية الموارد وعدم انتظام التمويل وضعف البنية التحتية الأمر الذي يؤثر بشكل مباشر على أدائها خاصة فيما يتعلق برعاية وتطوير الفرق الشابة.

فتمثل هذه الأخيرة القاعدة الحيوية التي تنطلق منها النخبة الرياضية وتعتبر الرافد الطبيعي لانتقاء وتكوين المواهب التي ستُمثّل المنتخبات مستقبلاً، لذلك فإن أي تقصير في تمويلها وتأطيرها وتوفير الظروف الملائمة لتطورها سيؤثر سلبًا على مستقبل الرياضة الوطنية عامة، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على العلاقة بين تمويل الجمعيات الرياضية ومستويات الدعم المقدّم للأندية الرياضية للفئات الشابة بالتركيز على واقع مديرية الشباب والرياضة بولاية الأغواط كنموذج يعكس التحديات والفرص الكامنة في هذا السياق. **(عماد الدين، 2019، ص ب)**

وتزداد أهمية هذه الدراسة في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة حيث أصبحت الجمعيات الرياضية مطالبة أكثر من أي وقت مضى بالبحث عن مصادر تمويل بديلة وتنويع مداخيلها والعمل وفق مقاربات تسيير عقلانية وشفافة، كما أن الفئات الشابة تمثّل جمهورًا هشًا يتطلب رعاية خاصة واستثمارًا مستدامًا في مجال التكوين الرياضي والتربوي بما يتماشى مع أهداف السياسات الوطنية في مجالات الوقاية من الانحراف، والتنشئة الاجتماعية، وتعزيز قيم المواطنة والمسؤولية الجماعية.

وقد تطرقت الأدبيات والدراسات السابقة إلى موضوع تمويل الرياضة من زوايا متعددة منها الاقتصادية والتنظيمية والقانونية غير أن القليل منها ركّز على البعد الميداني للعلاقة بين التمويل وأداء الجمعيات الرياضية في الفئات الشابة خصوصًا على المستوى المحلي، وهذا ما تسعى هذه الدراسة إلى استكماله من خلال تقديم قراءة تحليلية مبنية على معطيات ميدانية مستخلصة من آراء المسؤولين

والمدربين ورؤساء الفرق الشابة بولاية الأغواط مما يمنحها طابعًا تطبيقيًا يساهم في إثراء النقاش الأكاديمي ويوفر مقترحات عملية لصنّاع القرار. **(عبد الرزاق، 2019، ص 06)**

ومن الناحية المنهجية ارتكزت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته لطبيعة الموضوع كما تم اعتماد أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة ميدانية تمثل مختلف الجمعيات الرياضية الناشطة في الفئات الشابة بولاية الأغواط مع توظيف أدوات التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS لاستخلاص العلاقات والاتجاهات بين المتغيرات المدروسة.

كما تسعى الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف، من أهمها:

- تشخيص واقع تمويل الجمعيات الرياضية على المستوى المحلي.
- إبراز مدى كفاءة وفعالية هذا التمويل في تحقيق أهداف الجمعيات، خصوصًا في الفئات الشابة.
- تقديم توصيات عملية لتعزيز منظومة التمويل الرياضي، بما يخدم تطور الفرق القاعدية في الجمعيات.

فأهمية هذه الدراسة تنبع من راهنيتها ومن استهدافها لفئة استراتيجية في الحقل الرياضي ألا وهي الفئات الشابة ومن زاوية تمويلية تنظيمية لطالما كانت محل جدل ونقاش واسع في الأوساط الأكاديمية والمهنية، ومن المؤمّل أن تُسهم نتائجها في دعم جهود الجهات المعنية من مديريات الشباب والرياضة والبلديات والمجتمع المدني في سبيل بناء منظومة رياضية قاعدية متينة قادرة على خلق النخبة وتحقيق التميز الرياضي.

الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية

تُعدّ الرياضة من المجالات الحيوية التي تلعب دورًا بالغ الأهمية في تنمية المجتمعات وتوجيه الطاقات الشابة نحو ما هو إيجابي وفعّال، فهي ليست مجرد نشاط بدني أو ترفيهي بل تُعتبر وسيلة لتشكيل شخصية الفرد وتعزيز القيم الاجتماعية كالتعاون والانضباط والاحترام، إضافة إلى دورها في محاربة السلوكيات السلبية وتحقيق الاندماج الاجتماعي، وقد أصبحت الرياضة عنصرًا أساسيًا في السياسات العامة للعديد من الدول نظرًا لما تحققه من نتائج اجتماعية وصحية واقتصادية.

فتبرز الجمعيات الرياضية كأحد الأطر التنظيمية التي تُشرف على تأطير النشاط الرياضي بمختلف أنواعه لاسيما في صفوف الفئات الشابة، فهي الفضاء الذي يُمكن من خلاله اكتشاف المواهب وتنمية المهارات وتوفير بيئة حاضنة للتكوين والتأهيل، غير أن الدور المنوط بهذه الجمعيات لا يمكن أن يُؤدى بفعالية دون توفر الموارد المالية اللازمة باعتبار أن التمويل يُمثل العمود الفقري الذي تستند عليه كل العمليات الإدارية والفنية والتقنية داخل الجمعيات. **(عبد الرزاق، 2019، ص 08)**

وتعتمد الجمعيات الرياضية على عدة مصادر تمويلية منها ما هو عمومي كالمنح المقدمة من الدولة والجماعات المحلية ومنها ما هو خاص كالمساهمات الفردية والتبرعات ومداخيل المباريات وعقود الرعاية والإشهار، ورغم هذا التنوع إلا أن الكثير من الجمعيات خاصة تلك المعنية بتأطير الفرق الشابة تعاني من ضعف الإمكانيات مما ينعكس سلبًا على نوعية التكوين والبنية التحتية ووتيرة التطوير الرياضي.

بناءً على ذلك تتمحور إشكالية هذه الدراسة حول: **هل يساهم تمويل الجمعيات الرياضية في دعم الأندية الرياضية لدى الفرق الشابة من وجهة نظر مسؤلية الفرق بمديرية الشباب والرياضة لولاية الأغواط؟**

- **الأسئلة الفرعة**

1. هل تساهم مصادر تمويل الجمعيات الرياضية في تلبية احتياجات الفرق الشابة؟
2. هل يساهم كفاية حجم التمويل المخصص للجمعيات الرياضية على جودة التكوين داخل الأندية الرياضية الموجهة للفئات الشابة؟
3. هل يساهم كفاية حجم التمويل المخصص للجمعيات الرياضية على جودة التأطير داخل الأندية الرياضية الموجهة للفئات الشابة؟

2- فرضيات البحث:

- **الفرضية العامة:**

يساهم تمويل الجمعيات الرياضية في دعم الأندية الرياضية لدى الفرق الشابة من وجهة نظر مسؤلية الفرق بمديرية الشباب والرياضة لولاية الأغواط.

- **الفرضيات الفرعية:**

- تساهم مصادر تمويل الجمعيات الرياضية في تلبية احتياجات الفرق الشابة.
- يساهم كفاية حجم التمويل المخصص للجمعيات الرياضية على جودة التكوين داخل الأندية الرياضية الموجهة للفئات الشابة.
- يساهم كفاية حجم التمويل المخصص للجمعيات الرياضية على جودة التأطير داخل الأندية الرياضية الموجهة للفئات الشابة

3- تحديد المصطلحات والمفاهيم:

1. مفهوم التمويل

لغة: يعود أصل كلمة "تمويل" إلى الجذر اللغوي (مول) وهو يشير في اللغة إلى إعطاء المال أو توفيره، ويُقال: "موَّله تمويلاً" أي أعطاه مالاً أو زوّده به، وقد ورد في لسان العرب لابن منظور أن "المال" هو ما يُملك من متاع أو عروض أو نقد وتمويل الشيء هو تزويده بالمال أو ما يعينه على الاستمرار والبقاء **(ابن منظور، 2003، ص 214)**

اصطلاحا: يُعرّف التمويل بأنه النظام الذي يُعنى بتوفير الموارد المالية اللازمة لتسيير الأنشطة المختلفة سواء على مستوى الأفراد أو المؤسسات، و يشير التمويل إلى الموارد المالية التي يتم تحصيلها من مصادر متعددة كالدعم الحكومي والرعاية والتبرعات والاشتراكات والتي تُستخدم في تغطية النفقات التشغيلية أو الاستثمارية **(صويلح، 2011، ص 55)**

إجرائيًا: في هذه الدراسة يُقصد بالتمويل الإجراءات والآليات التي تعتمدها الجمعيات الرياضية في ولاية الأغواط للحصول على الموارد المالية لدعم نشاطاتها وبخاصة ما يتعلق بالفرق الشبانية ويشمل ذلك الميزانيات السنوية المقدرة والمساعدات العمومية والمساهمات الخاصة وأشكال التمويل التعاقدي.

2. مفهوم الجمعيات الرياضية

يُقصد بالجمعيات الالتقاء أو الاجتماع على أمر مشترك ويُقال: "اجتمع القوم" أي تلاقوا واتفقوا على أمر معين، أما "الرياضية" تعني التمرين البدني أو النشاط الجسماني المنظم، ومن ثم فإن الجمعيات الرياضية تدل على تجمعات تهدف لممارسة وتنظيم الأنشطة الرياضية. **(أحمد، 2004، ص 148)**

وتُعرف الجمعيات الرياضية بأنها هيئات أهلية ذات طابع غير ربحي تنشأ وفقًا للقوانين الوطنية المنظمة للجمعيات وتهدف إلى تطوير الممارسة الرياضية في أوساط المجتمع خاصة بين الشباب، وغالبًا ما تكون هذه الجمعيات منظمة قانونيًا وتمتلك شخصية معنوية وتُشرف على إدارة فرق رياضية أو تنظيم تظاهرات ومسابقات محلية. **(محمد، 2015، ص 91)**

الجمعيات الرياضية إجرائيًا: تُفهم الجمعيات الرياضية بوصفها كيانات قانونية تنشط في ولاية الأغواط وتضم عددًا من الفرق الشابة وتقوم بتسييرها من حيث التدريب والمشاركة والتأطير وتعتمد في تمويلها على الدعم المقدم من مديرية الشباب والرياضة وغيرها من المصادر المحلية.

3. مفهوم الأندية الرياضية

النادي الرياضي هو مكان الاجتماع المخصص لممارسة الرياضة ويشمل مختلف الألعاب الجماعية والفردية. **(خير الدين، 1997، ص 225)**

وتُعرف الأندية الرياضية بأنها مؤسسات ذات طابع رياضي وثقافي تضم عددًا من الفرق الرياضية وتُعنى بتكوينها وتأطيرها وتنظيم مشاركاتها، وغالبًا ما تكون الأندية الرياضية معترفًا بها قانونيًا وتستفيد من تمويلات حكومية أو محلية أو من القطاع الخاص، وتساهم في التنمية الرياضية في المجتمع المحلي. **(سليم، 2012، ص 44)**

الأندية الرياضية إجرائيًا: يُقصد بالأندية الرياضية تلك الفرق الشبانية التابعة للجمعيات الناشطة بولاية الأغواط والتي تتلقى دعمًا ماليًا أو لوجستيًا بغرض تطوير الأداء الرياضي للشباب وهي المستفيد الأساسي من عمليات التمويل التي تستهدف الجمعيات.

4. مفهوم الدعم

الدعم لغويًا: يُقال "دعمه" أي قوّاه وسنده وأمدّه بما يعينه على الوقوف أو التقدّم، و"الدعامة" هي ما يُبنى عليه الشيء، وعليه فالدعم لغويًا يشير إلى المساعدة والمعونة. **(أحمد ا، 1991، ص 312)**

اصطلاحًا: الدعم هو كل الموارد المادية أو المعنوية التي تُقدم إلى فرد أو مؤسسة بغرض المساعدة أو دعم الأندية الرياضية لدى الفرق الشابة، يمكن أن يكون الدعم مباشرًا (كالإعانات المالية) أو غير مباشر (كتوفير المعدات والمنشآت) ويكون مصدره الدولة أو المجتمع المدني أو القطاع الخاص. **(خليل، 2018، ص 67)**

إجرائيًا: يُفهم الدعم على أنه كافة أشكال المساندة التي تقدمها الجهات الوصية وعلى رأسها مديرية الشباب والرياضة بالأغواط إلى الجمعيات الرياضية بغرض تمكينها من رعاية وتأطير الفرق الشابة سواء عبر التحويلات المالية المباشرة أو من خلال تقديم التجهيزات أو منح استعمال الفضاءات الرياضية مجانًا.

5. مفهوم الفرق الشابة

الفرقة هي جماعة من الناس يشتركون في أمر واحد، أما "الشابة" فهي اسم فاعل من الفعل "شاب" وتُطلق على من هم في مرحلة الشباب وهي المرحلة التي تلي الطفولة وتسبق الرجولة أو الكهولة،**(ابن منظور، 2003، ص 294)** وعليه فالفرق الشابة هي جماعات من الشباب تتحد لأداء نشاط معين وغالبًا ما يُستخدم التعبير في السياقات الرياضية والفنية

تُعرّف الفرق الشابة بأنها مجموعات رياضية منظّمة تضم أفرادًا من فئة عمرية محددة تتراوح غالبًا بين سن 12 و21 سنة وتنشط في إطار جمعيات أو أندية رياضية وتهدف إلى التكوين القاعدي في مختلف التخصصات الرياضية كالكرة الطائرة أو كرة القدم أو ألعاب القوى وغيرها، وغالبًا ما يُنظر إلى هذه الفرق بوصفها النواة الأولى لبناء النخبة الرياضية مستقبلاً **(سليم، 2012، ص 118)**

إجرائيًا: يُقصد بالفرق الشابة كل المجموعات الرياضية المنظمة التي تنشط تحت لواء الجمعيات الرياضية بولاية الأغواط وتضم فتيانًا وفتيات ضمن الفئة العمرية 12–21 سنة وتخضع لإشراف تقني وإداري من قبل الجمعيات أو الأندية وتستفيد من برامج تمويلية وتكوينية تسعى إلى دعم تكوينهم وتأهيلهم رياضيًا.

4- أسباب إختيار الموضوع

1. **الأسباب العلمية**

- ندرة الدراسات الميدانية التي تتناول العلاقة بين التمويل والجوانب التنموية في الفرق الرياضية الشابة.
- أهمية التمويل كعامل استراتيجي في دعم البنية التحتية والبرامج الرياضية، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية.
- الرغبة في تحليل الأثر الفعلي للتمويل على جودة التكوين والتأطير في الأندية الموجهة للفئات الشابة.
- تقديم مساهمة علمية قد تساعد الجهات المعنية في اتخاذ قرارات فعّالة بخصوص تمويل الجمعيات الرياضية.
- إبراز دور الجمعيات كفاعل أساسي في السياسة الرياضية العامة، وخاصة في التنقيب عن المواهب الشابة.
- الإجابة على تساؤلات ميدانية واقعية تطرحها البيئة الرياضية الجزائرية، وخاصة ضعف الموارد وتأثيرها على الأداء.

2. **الأسباب الشخصية**

- الاهتمام الشخصي بالمجال الرياضي والانخراط فيه، سواء كممارس أو كمحب للرياضة.
- الرغبة في المساهمة في تطوير واقع الفرق الشابة عبر البحث العلمي وتقديم اقتراحات واقعية.
- الاحتكاك المباشر بالجمعيات الرياضية ومعرفة التحديات التي تواجهها في الميدان.
- الاقتناع بأهمية دعم الشباب رياضيًا كوسيلة لبناء جيل قوي ومنضبط وقادر على تحقيق الإنجازات.

5- أهمية البحث

تنبع أهمية هذ البحث من كونه يسلط الضوء على أحد الجوانب الحيوية في المجال الرياضي والمتمثل في تمويل الجمعيات الرياضية وأثره المباشر على دعم الأندية الرياضية لدى الفرق الشابة، فهذه الفئة تُعد الخزان الحقيقي للمواهب، وقاعدة الانطلاق نحو تحقيق نتائج رياضية مستدامة على المدى البعيد، وتأتي أهمية الدراسة كذلك من محاولتها الكشف عن العلاقة بين حجم التمويل المتاح وجودة التكوين والتأطير داخل الأندية، ما يفتح المجال أمام الجهات الوصية وصناع القرار لإعادة النظر في

آليات الدعم وأساليبه بما يضمن الفعالية والاستمرارية. كما تكتسي الدراسة أهمية علمية من خلال سعيها لسد فجوة معرفية في الأدبيات المرتبطة بالإدارة الرياضية وتمويل هياكلها، فضلًا عن تقديمها لمقترحات عملية يمكن أن تُوظف لتحسين أداء الجمعيات الرياضية، وتعزيز دورها في خدمة الطاقات الشابة.

سادسا: أهداف البحث

- تحليل واقع التمويل الذي تستفيد منه الجمعيات الرياضية، وخاصة فيما يتعلق بمصادره وتوزيعه.
- تحديد مدى كفاية الموارد المالية المتاحة لتلبية احتياجات الأندية الرياضية الخاصة بالفئات الشابة.
- الكشف عن العلاقة بين حجم التمويل وجودة التكوين والتأطير الرياضي داخل الأندية الرياضية.
- رصد الصعوبات والمعوقات المالية التي تواجه الجمعيات الرياضية في أداء مهامها التنموية.
- تقديم تصور علمي حول سبل تحسين التمويل لضمان استمرارية ودعم أفضل للفرق الشابة.
- تساهم مصادر تمويل الجمعيات الرياضية في تلبية احتياجات الفرق الشابة.
- يساهم كفاية حجم التمويل المخصص للجمعيات الرياضية على جودة التكوين داخل الأندية الرياضية الموجهة للفئات الشابة.
- يساهم كفاية حجم التمويل المخصص للجمعيات الرياضية على جودة التأطير داخل الأندية الرياضية الموجهة للفئات الشابة

الفصل الأول الأدبيات النظرية

تمهيد

تشكل الرياضة بمختلف فروعها أحد أهم الميادين الاجتماعية والثقافية التي تعكس مدى تطور المجتمعات واهتمامها بالشباب وتكوينهم البدني والنفسي، وقد أصبحت الجمعيات الرياضية بوصفها هياكل تنظيمية مدنية فاعلًا أساسيًا في استقطاب وتأطير الطاقات الشابة ضمن فرق رياضية تُعنى بالتكوين القاعدي وتطوير المهارات، غير أن فاعلية هذه الجمعيات ومردوديتها تبقى رهينة بمدى توفر الموارد المالية الكافية والآليات التمويلية المناسبة الأمر الذي يجعل من التمويل الرياضي عنصرًا محوريًا في دعم الأندية والفرق الشبانية.

وفي ظل التغيرات التي شهدتها السياسة الرياضية في الجزائر لا سيما مع تزايد الاعتماد على آليات التمويل الذاتي والدعم المحلي بدلًا من التمويل الحكومي المركزي باتت الجمعيات الرياضية تواجه تحديات كبيرة في تسيير نشاطاتها خاصةً فيما يخص البرامج الشبانية التي تتطلب موارد بشرية وتقنية ومالية مستدامة وتعتبر الفرق الشابة نواة الاستثمار الحقيقي في مستقبل الرياضة فهي تمثل قاعدة الهرم الرياضي الذي يُبنى عليه مستقبلاً على مستوى النخبة والأداء العالي.

كما تُعد الأندية الرياضية الإطار المؤسسي الذي تستقر فيه الفرق الشابة وتُصقل مواهبها فهي تتكفل بالتكوين الفني والتأطير الإداري وتعمل على إدماج الشباب ضمن مسابقات ومنافسات رسمية مما يجعل الحاجة إلى دعم هذه الأندية أمرًا ملحًا لضمان استمرارية الأداء الرياضي وتوسيع قاعدة الممارسين، فتلعب الجمعيات الرياضية دور الوسيط بين الدولة والمجتمع وتتحمل مسؤوليات متعددة في التسيير والتكوين والدعم المعنوي والمادي مما يستوجب فهمًا معمقًا لطبيعتها القانونية وآليات تمويلها ومجال تدخلها.

المبحث الاول

الإطار النظري

للتمويل الجمعيات الرياضية للفرق الشابة

تمهيد:

يُعدّ التمويل في المجال الرياضي أحد أهم العوامل المؤثرة في جودة وفعالية الأداء الرياضي لا سيما في بيئة الجمعيات الرياضية التي تعتمد بشكل كبير على مصادر تمويل متنوعة لضمان الاستمرارية والفعالية، وتشكل الجمعيات الرياضية البنية التحتية الأولى للنشاط الرياضي القاعدي وهي الفضاء الذي تُصقل فيه المواهب الشابة وتُعدّ فيه الفرق المستقبلية للأندية الرياضية المحترفة.

وتمثل الجمعيات الرياضية مكوّناً حيوياً في استراتيجية الدولة لتعميم الرياضة وتوسيع قاعدة الممارسين، ويستوجب الحديث عن تمويل الجمعيات الرياضية فهمًا دقيقًا لطبيعة هذه الكيانات ونشأتها ودورها في النسيج المجتمعي والرياضي المحلي.

1. تمويل الجمعيات الرياضية

تضطلع الجمعيات الرياضية بدور اجتماعي وتربوي لا يقل أهمية عن دورها الرياضي، فهي تساهم في الوقاية من الانحراف وتعزيز قيم المواطنة وتشجيع الشباب على الانخراط في أنشطة مفيدة، كما تشكل ركيزة للتنمية المحلية من خلال خلق الديناميكية الاجتماعية، وتنمية الحس المدني وترسيخ روح الجماعة والتطوع في أوساط الشباب ومن هنا يُنظر إلى هذه الجمعيات بوصفها مؤسسات للتنشئة الاجتماعية والتأطير غير النظامي وهو ما يُفسر اهتمام السياسات العمومية بها.

1.1. مفهوم الجمعيات الرياضية ونشأتها.

أولا: مفهوم الجمعيات الرياضية

تعرف الجمعية في السياق العام بأنها جماعة من الأفراد يتحدون طواعية لتحقيق هدف مشترك سواء كان ثقافيًا أو اجتماعيًا أو رياضيًا.

والجمعية هي تنظيم مدني يضم مجموعة من الأشخاص يتعاونون فيما بينهم لتحقيق أهداف محددة ضمن إطار قانوني مُعترف به ويقوم على مبدأ الطوعية والانخراط الحر، **(حسن، 2011، ص 27)** وعليه تُعتبر الجمعيات منظمات غير ربحية أي لا تهدف إلى تحقيق مكاسب مالية وإنما تخدم غايات اجتماعية أو ثقافية أو رياضية.

وتُعرف الجمعيات الرياضية على أنها كيانات قانونية تمارس النشاط الرياضي بشكل منتظم وفق إطار تنظيمي يخضع لمبادئ العمل التطوعي ويستند إلى قوانين الدولة في مجال الجمعيات والرياضة **(خليل، 2018، ص 33)**، وهي تُعنى بتأطير الفئات المختلفة من الممارسين وخصوصًا الفئات الشبانية

وتسعى لتطوير المهارات الرياضية لديهم من خلال برمجة الحصص التدريبية وتنظيم المشاركات في المنافسات المحلية والوطنية والعمل على ترسيخ القيم الرياضية في نفوس المنخرطين.

كما تُعرّف أيضًا بأنها وحدات قاعدية رياضية ذات طابع تطوعي تمارس نشاطها داخل مجتمع محلي وتُعنى بالدرجة الأولى بتكوين القاعدة الرياضية وتساهم في التنقيب عن المواهب وتوجيهها نحو الأندية المتقدمة **(خليل، 2018،ص 41)**، وتُعدّ الجمعيات الرياضية الوسيط الفعلي بين المؤسسات التربوية والفضاء الرياضي التنافسي.

ثانيا: نشأة الجمعيات الرياضية وتطورها في الجزائر

تُعد نشأة الجمعيات الرياضية في الجزائر نتاجًا لمسار تاريخي طويل تعاقبت عليه محطات اجتماعية وسياسية وثقافية عميقة إذ لم تظهر هذه الكيانات بمعزل عن البيئة الاستعمارية والسياسية التي عرفها المجتمع الجزائري، ففي ظل الاستعمار الفرنسي (1830–1962) ظهرت أولى بذور العمل الجمعوي المنظم وكان من بينها جمعيات رياضية تأسست تحت غطاء ثقافي أو خيري لكنها مارست أدوارًا رياضية وتكوينية واضحة. **(رشيد، 2011، ص 74)**

ولعل من أبرز هذه الجمعيات "نادي المولودية الجزائرية" الذي تأسس سنة 1921 ويُعد أول نادٍ رياضي جزائري مسلم معترف به رسميًا من قبل السلطات الفرنسية، وقد كانت شخصيات وطنية بارزة مثل بن يوسف بن خدة والبشير الإبراهيمي تدعم تأسيس الأندية والجمعيات الثقافية والرياضية لما لها من دور في تنمية روح الوطنية وحماية الهوية الإسلامية والعربية **(عبد القادر، 2008، ص 47)**، وكانت الجمعيات الرياضية آنذاك فضاءً للتعبير الغير المباشر عن التحدي الوطني إذ اعتمدت على الرموز الدينية والوطنية مثل الألوان والشعارات.

وبعد الاستقلال سنة 1962 شهدت الجزائر ميلاد مرحلة جديدة في علاقة الدولة بالحقل الجمعوي إذ تبنت السلطات المركزية خيار "الرقابة والإشراف" فتم إلحاق الجمعيات الرياضية بوزارة الشباب والرياضة وذلك في إطار سياسة توحيد وتوجيه النشاط الرياضي لخدمة الأهداف الوطنية الكبرى، وفي سنة 1977، صُدر قانون الجمعيات الذي قنن نشاط هذه الهياكل وحدد شروط تأسيسها وأهدافها وطرق تسييرها ما أضفى عليها صفة الكيان القانوني **(عبد القادر، 2008، ص. 48)**.

كما تميزت فترة الثمانينات والتسعينات بإعادة الهيكلة التنظيمية للجمعيات خاصة بعد الأزمة الاقتصادية والسياسية حيث بدأت الدولة تُخفف من عبء التمويل المباشر وفتحت المجال أمام الشراكة مع البلديات والمستثمرين المحليين، وشهدت هذه الفترة أيضًا بروز شخصيات رياضية مؤثرة مثل رابح ماجر وعطاد الذين ساهموا وإن بشكل غير مباشر في تشجيع إنشاء مدارس وجمعيات قاعدية لتأطير الفئات الشبانية واقتداءً بنجاحاتهم.

أما في مطلع الألفية الثالثة فقد تم إصدار قانون الجمعيات رقم 12-06 لسنة 2012، الذي جاء بصيغة أكثر تحررًا حيث سمح بإنشاء الجمعيات وفق منطق التصريح بدل الترخيص وشجع على توسيع نشاطها بما في ذلك ممارسة النشاط الرياضي التطوعي والاحترافي، فتطورت الجمعيات الرياضية إلى تنظيمات أكثر مهنية تستند إلى مخططات تسييرية وتمويلية وتخضع للرقابة القانونية والإدارية ما أدى إلى تحسين شروط تأطير الشباب ورفع كفاءة التكوين القاعدي. **(عبد القادر، 2008، ص 50)**

2.1. مصادر تمويل الجمعيات الرياضية.

يُعتبر التمويل من الركائز الأساسية لاستمرارية ونجاح الجمعيات الرياضية إذ تعتمد هذه الكيانات على موارد مالية متنوعة لتغطية احتياجاتها التشغيلية والتدريبية والتنظيمية وتأهيل الممارسين لا سيما في البيئات التي تفتقر إلى تمويل مباشر ومستمر من الدولة أو القطاع الخاص، ومن ثم فإن دراسة مصادر التمويل تكشف جوانب عدة تتعلق بالبيئة الاقتصادية والاجتماعية التي تنشط فيها هذه الجمعيات إضافة إلى دور السياسات العامة في دعم النشاط الرياضي القاعدي.

أولًا: التمويل الحكومي: يشكل الدعم المالي الحكومي المصدر الرئيس لتمويل الجمعيات الرياضية في العديد من البلدان بما فيها الجزائر، ويتمثل هذا التمويل عادة في منح دورية أو سنوية تقدمها وزارة الشباب والرياضة والولايات والبلديات وذلك بهدف تغطية جزء من المصاريف التشغيلية مثل تجهيز الملاعب وشراء المعدات الرياضية وتنظيم الأنشطة والمسابقات، وتأتي هذه المساعدات في إطار سياسة الدولة الرامية إلى تعميم الرياضة وتعزيز الممارسة الرياضية بين الشباب وتوفير ظروف ملائمة لتنمية المواهب الرياضية. **(عبد القادر ن، 2016، ص 58)**

ثانيًا: التمويل الذاتي للجمعيات: يتطلب التمويل الذاتي من الجمعيات العمل على إيجاد موارد داخلية تساهم في تغطية نفقاتها، ويتمثل هذا في اشتراكات الأعضاء والرسوم المفروضة على المنتسبين ورسوم التسجيل في البطولات أو الدورات التدريبية، وتُعتبر هذه الموارد جزءًا من هوية الجمعية إذ تعزز من استقلاليتها المالية وتدعم مبدأ المشاركة المجتمعية في تحمل المسؤولية. **(خليل، 2018، ص 72)**

ثالثًا: الرعايات والشراكات: برزت في العقود الأخيرة ظاهرة الرعاية الرياضية كأحد أهم مصادر التمويل حيث تلجأ الجمعيات إلى عقد اتفاقيات مع شركات محلية أو وطنية ترعى نشاطها مقابل وضع شعارها على الزي الرياضي أو في الفضاءات التدريبية وهو ما يحقق منافع متبادلة، وتساهم هذه الرعايات في تغطية نفقات عدة مثل تأمين المعدات والنقل وحتى مكافآت اللاعبين.

كما تلجأ الجمعيات إلى الشراكة مع القطاع الخاص أو البلديات سواء في إطار برامج مشتركة لتطوير الرياضة أو مشاريع بنية تحتية رياضية، وتُعد الشراكات إحدى آليات التمويل المستدام التي تعزز من قدرة الجمعية على التخطيط طويل الأمد.

رابعًا: التمويل من المنظمات الدولية: تسعى بعض الجمعيات إلى الحصول على دعم مالي من منظمات دولية متخصصة في دعم الرياضة أو التنمية الاجتماعية مثل اليونسكو واللجنة الأولمبية الدولية أو الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، ويتم ذلك عادة من خلال طلب منح ومشاريع موجهة لتنمية الرياضة الشبابية وهو ما يعزز من قدرات الجمعيات في تأمين موارد إضافية. **(خليل، 2018، ص 75)**

خامسًا: التمويل من الفعاليات والنشاطات الخاصة: تنظم العديد من الجمعيات الرياضية فعاليات لجمع التبرعات مثل البطولات الخيرية والحملات الجماهيرية أو المهرجانات الرياضية الثقافية التي تهدف إلى تعبئة الموارد المالية اللازمة لدعم نشاطاتها، وتُعد هذه الفعاليات مناسبة لتعزيز الارتباط المجتمعي بين الجمعية والأفراد، إضافة إلى تحقيق دخل مالي مباشر.

3.1. الإطار القانوني والتنظيمي لتمويل الجمعيات الرياضية

يُعتبر الإطار القانوني والتنظيمي الأساس الذي يؤطر نشاط الجمعيات الرياضية ويحدد بدقة الحقوق والواجبات المتعلقة بكيفية تأسيسها وتنظيمها وتمويلها ويُشكل القاعدة التي تضمن شفافية وشرعية العمليات المالية وتوفير الحماية القانونية لهذه الجمعيات والأعضاء والمستفيدين منها فنجد:

أ. **القوانين المنظمة للجمعيات الرياضية في الجزائر:** تبدأ القاعدة القانونية بتعريف واضح لمفهوم الجمعية الرياضية وفقًا للقانون الجزائري، حيث تُعرف الجمعية الرياضية بأنها "منظمة غير ربحية تضم مجموعة من الأفراد تجمعهم أهداف مشتركة تتعلق بممارسة النشاط الرياضي وتنظيمه" وتأسيس الجمعيات يخضع لقانون الجمعيات رقم 12-06 الصادر في سنة 2012، والذي يُعَدُّ الإطار القانوني الأساسي لتنظيم عمل الجمعيات الرياضية وغيرها من الجمعيات. **(قانون الجمعيات 12-06، 2012)**

كما ينص قانون 12-06 على تبسيط الإجراءات المتعلقة بتأسيس الجمعيات عبر نظام التصريح بدلاً من الترخيص وهو ما أعطى ديناميكية أكبر لخلق جمعيات جديدة وسهل من انخراط المواطنين في العمل الجمعوي كما حدد واجبات الجمعيات وحقوقها، ومنها الحق في طلب التمويل من مصادر متعددة مع الالتزام بمبادئ الشفافية والمحاسبة.

ب. **التشريعات المتعلقة بتمويل الجمعيات الرياضية:** فيما يخص التمويل وضع القانون الجزائري ضوابط واضحة لتنظيم الموارد المالية للجمعيات حيث يُشترط على الجمعيات أن تُسجل كافة مصادر التمويل والمصروفات في دفاتر محاسبية منظمة وأن تخضع للمراقبة المالية خاصة إذا استفادت من دعم حكومي أو من القطاع الخاص، إضافة إلى ذلك هناك قوانين فرعية تنظم علاقة الجمعيات بالرياضة المحترفة مثل قانون الرياضة رقم 06-10 لسنة 2006، الذي يُنظم علاقة الأندية الرياضية بالدولة ويركز على ضرورة أن تكون إدارة الأموال شفافة ومرتبة بما يضمن استمرارية الدعم والتطوير، كما

نصت القوانين على أن التمويل من الجهات الأجنبية يخضع لمراقبة دقيقة لضمان عدم التأثير على السيادة الوطنية أو النشاط الرياضي المحلي **(الهاشمي، 2007، ص 98)**

ج. **الهيئات الرقابية والتنظيمية:** تشرف وزارة الشباب والرياضة على الجمعيات الرياضية من خلال مديرياتها الولائية حيث تقوم بمتابعة الالتزام بالقوانين واللوائح وتقييم الأداء المالي والإداري كما تمارس دور الموجه والمراقب المالي والإداري، وتُكلف لجان خاصة بمراجعة حسابات الجمعيات ويُطلب من الجمعيات تقديم تقارير دورية تبيّن تفاصيل التمويل والمصروفات، وتم إحداث هيئات قضائية مختصة بالنظر في النزاعات التي قد تنشأ بين الجمعيات وأعضائها أو مع الجهات الممولة وذلك لضمان حقوق جميع الأطراف وحفظ النظام العام.

د. **اللوائح الداخلية وأهمية الحوكمة في تمويل الجمعيات:** تُعد اللوائح الداخلية للأندية والجمعيات الرياضية أدوات تنظيمية تحدد بالتفصيل كيفية تسيير الموارد المالية وتوزيعها وضمان الشفافية. ومن المبادئ الأساسية التي يجب اعتمادها في هذا السياق هي مبدأ الحوكمة الجيدة والتي تشمل المحاسبة والشفافية مشاركة الأعضاء في اتخاذ القرار، ومراقبة الأداء المالي، كما تشجع السياسات الجديدة على اعتماد معايير المحاسبة الحديثة في الجمعيات، مما يسهل الوصول إلى التمويل الخارجي .

2. دور التمويل في دعم الأندية الرياضية لدى الفرق الشابة

يمثّل التمويل عصب الحياة في المنظومة الرياضية ويمدّ الأندية والجمعيات الرياضية بما تحتاجه من إمكانات لتأدية أدوارها في التدريب والتنشئة والتكوين الرياضي، ويُعدّ الاستثمار في "الفرق الشابة" أو "الفئات الشبانية" من الركائز الأساسية لأي مشروع رياضي مستدام كونها تمثّل المخزون البشري القادر على ضمان الاستمرارية وتجديد النخبة الرياضية، ومن هنا تأتي أهمية فهم أبعاد هذا الاستثمار وخصوصًا الجانب التمويلي الذي يتطلب إطارًا منظّمًا واستراتيجية واضحة لتوظيف الموارد بشكل فعّال ينعكس على أداء الفرق الشابة وتطورها.

1.2. مفهوم الفرق الشابة وأهميتها في تطوير الرياضة

أولًا: مفهوم الفرق الشابة

يشير مفهوم "الفرق الشابة" أو ما يُعرف أيضًا بـ"الفئات الشبانية" إلى وحدات تنظيمية ضمن الأندية والجمعيات الرياضية تتكون من لاعبين ينتمون إلى فئات عمرية صغيرة غالبًا أقل من 21 سنة، وتُعتبر هذه الفئات بمثابة النواة الأساسية لتغذية الفرق الكبرى بالطاقات المؤهلة.

وعرفت الفرق الشابة بأنها: "مجموعات رياضية منظمة داخل المؤسسات والأندية تتكون من لاعبين في مراحل عمرية صغيرة تتراوح عادة بين 7 و18 سنة، وتُشكّل مجالًا أساسيًا لاكتشاف المواهب

وتطوير المهارات البدنية والتكتيكية في بيئة مؤطرة" **(إبراهيم، 2006، ص 73)**، ويُشير إلى أن هذه الفرق تُعدّ امتدادًا طبيعيًا للمسار الرياضي الاحترافي وتُمثّل المجال التجريبي لتطبيق النظريات التدريبية الحديثة.

وتم تعريفها أيضا بأنها "وحدات تنموية قاعدية في الهياكل الرياضية تُمكن من التكوين المتكامل للاعبين الناشئين وتهيئتهم بدنيًا ونفسيا ومهاريًا في إطار برامج منظمة تسهم في بلورة نخبة رياضية مؤهلة لخوض غمار المنافسة الوطنية والدولية" **(أكرم، 2011، ص 91)**.

ويعتبرها البعض بأنها "أداة استراتيجية داخل النادي الرياضي يتم من خلالها تنفيذ خطة طويلة المدى لتأهيل العناصر البشرية وتحقيق الاكتفاء الذاتي من المواهب بدلًا من اللجوء إلى استيراد اللاعبين أو الاعتماد الدائم على سوق الانتقالات" **(خالد، 2012، ص 106)** ويؤكد أن النجاح الرياضي على المدى الطويل يرتبط بفعالية البرامج الموجهة لهذه الفئات.

وتعتمد اليونسكو في تعريفها للفئات الشبانية الرياضية بأنها: "فئة منظمة داخل الأطر التربوية والرياضية تهدف إلى تربية الأطفال والمراهقين على قيم الرياضة والمساواة والانضباط والقدرة على العمل الجماعي عبر نشاطات تنافسية وتدريبية موجهة تتناسب مع كل مرحلة عمرية"

(UNESCO, 2010, p. 12).

ويُضيف المجلس الأوروبي للرياضة في تقريره لسنة 2011 أن: "الفرق الشابة تُعدّ استثمارًا في رأس المال البشري للأمم ويجب أن تُحاط بإطار تمويلي ونفسي وبيداغوجي خاص لما تمثله من قاعدة لاستمرارية الرياضة وصناعة البطل الرياضي.**(European Council, 2011, p. 22)** "

ثانيًا: أهمية الفرق الشابة في تطوير الرياضة

تلعب الفرق الشابة دورًا محوريًا في ضمان مستقبل الأندية الرياضية والمنتخبات الوطنية وتتمثل أهميتها في:

- التكوين القاعدي إذ تسمح بتلقين الأسس الفنية والسلوكية للرياضة، وتمنح اللاعب ثقافة رياضية منذ الصغر.
- تحقيق الاكتفاء الذاتي أين الفرق الشابة تمثّل خزانًا دائمًا للمواهب، مما يقلل من حاجة الأندية لاستقدام لاعبين مكلفين من الخارج.
- الاستثمار طويل الأجل ويُعدّ تطوير الفئات الشبانية استثمارًا بعيد المدى يعود على الأندية بمردود مادي ومعنوي سواء من خلال بيع اللاعبين أو تحقيق نتائج رياضية متميزة
- الاحتواء الاجتماعي تمثل الفرق الشابة وسيلة فعالة للوقاية من الانحراف، إذ تدمج الشباب في أطر منظمة تُسهم في تربيتهم وترسيخ القيم الوطنية والانضباطية لديهم..

كما أن وجود فرق شابة قوية داخل الأندية يسهم في تخفيض النفقات طويلة الأمد ويوفر استقرارًا فنيًا وإداريًا إلى جانب الأثر التربوي والنفسي الذي تحدثه هذه الفرق في المجتمع من خلال إبعاد الشباب عن الانحراف وتنمية روح الفريق والانضباط والمسؤولية. **(إبراهيم، 2006، ص 84)**

2.2. أثر التمويل على البرامج التدريبية والبنية التحتية لفائدة الفرق الشابة

تلعب الموارد المالية دورًا جوهريًا في تشكيل مستوى ونوعية البرامج التدريبية والبنى التحتية المخصصة للفرق الشابة حيث أن التمويل لا يعد مجرد وسيلة لتغطية النفقات بل هو عامل استراتيجي يحدد مدى قدرة المؤسسة الرياضية على تحقيق أهدافها التكوينية والتنافسية، إذ يرتبط تطور هذه الفئات ارتباطًا وثيقًا بمدى توافر الإمكانات المادية التي تُخصص لتأهيل الكوادر البشرية وتطوير المناهج التدريبية وتجهيز المنشآت الرياضية الملائمة.

فتشير الدراسات إلى أن جودة البرامج التدريبية الموجهة للفئات الشبانية تتوقف بدرجة كبيرة على حجم التمويل المرصود لأن هذه البرامج تتطلب تكاليف تشغيلية متعددة تشمل أجور المدربين المؤهلين والمعدات التدريبية والمستلزمات الطبية والنقل والتغذية المتوازنة **(عفاف، 2021، ص 67)**، فيُبرز التكوين الرياضي الحديث أهمية اعتماد مدربين أكفاء متخصصين في التدريب الشباني ممن يمتلكون معرفة بعلم النفس التربوي والفسيولوجيا وتكنولوجيا التدريب الرياضي وهي كلها كفاءات يصعب استقطابها دون تحفيز مالي ملائم.

أما من حيث البنية التحتية فإن الفرق الشابة تحتاج إلى مرافق رياضية متكاملة تستجيب لمتطلبات الفئة العمرية من حيث الأمان والوظائف التكوينية، وغياب البنية التحتية المناسبة مثل الملاعب الفرعية والقاعات متعددة الرياضات والمرافق الصحية والمكاتب الإدارية يُعد من أبرز العوائق أمام تطور الفرق الشابة خاصة في المناطق الداخلية التي تعاني من تهميش مالي وجهوية. **(عفاف، 2021، ص 71)**

ويؤدي ضعف التمويل كذلك إلى تدهور المنشآت الموجودة وعدم قدرتها على استقبال عدد كبير من الناشئين أو استيعاب برامج تدريبية مختلفة، كما أن غياب صالات التكوين البدني أو مختبرات القياس البدني يحرم الفرق الشابة من أساليب تدريب حديثة تعتمد على المتابعة الدقيقة لمؤشرات النمو واللياقة وهو ما يؤثر على جودة التكوين ويقلل من فرص التميز التنافسي مستقبلاً، وتظهر العلاقة بين التمويل من جهة وجودة التكوين من جهة أخرى كعلاقة تبادلية تتسم بالتأثير والتأثر فكلما زاد الاستثمار المالي في البنية التحتية والبرامج التدريبية كلما تحسّنت مؤشرات الأداء لدى الفرق الشابة سواء على المستوى الصحي أو النفسي والعكس صحيح، ويبرز تقرير صادر عن منظمة اليونسف أن تعزيز الاستثمار في البنية الرياضية الموجهة للطفولة والشباب له تأثير إيجابي مباشر على النمو الذهني والحركي ويقلل من نسب الانقطاع الرياضي في سن المراهقة، وعليه فإن تحقيق نتائج ملموسة في تكوين الفرق الشابة لا يرتبط بالرؤية التنظيمية فقط بل بمدى قدرة الأندية والهيئات الرياضية على تأمين تمويل مستقر ومخطط

يتماشى مع أهدافها طويلة المدى، ويُعد غياب دعم مالي ممنهج من أبرز نقاط الضعف التي تحول دون تحول الفرق الشابة إلى خزان نخبوي مستدام. **(UNICEF, 2019, p. 41)**

3.2. التحديات التي تواجه الأندية الشابة في ظل محدودية التمويل واقتراحات الدعم

تشكل الأندية الشابة أمر أساسي في بناء قاعدة رياضية صلبة كونها تمثل البيئة الأولى التي تحتضن الناشئين وتصقل مواهبهم، غير أن واقع هذه الأندية يواجه جملة من التحديات المتشابكة أبرزها محدودية التمويل ما يؤدي إلى اختلال التوازن بين الإمكانيات والطموحات، ويترتب عن هذا الوضع تأثيرات سلبية تطال البرامج التدريبية والبنية التحتية والكوادر الفنية وحتى القدرة التنافسية، لذلك أصبح من الضروري استعراض أبرز هذه التحديات واقتراح آليات دعم بديلة لضمان استمرارية هذه الأندية.

أولاً: التحديات المرتبطة بمحدودية التمويل

- **ضعف البنية التحتية الرياضية:** تعد البنية التحتية من أهم المقومات اللازمة لنشاط الأندية الشابة غير أن ضعف التمويل يجعل معظم هذه الأندية تعتمد على منشآت قديمة غير مطابقة للمعايير الفنية أو تعاني من إهمال الملاعب غير المؤهلة أو النقص في الإنارة وغياب غرف التبديل المجهزة وعدم توفر صالات رياضية مغطاة، كلها مظاهر تؤثر سلباً على جودة التحضير البدني والتكتيكي للفئات الشبانية. **(علي، 2011، ص. 112)**.
- **نقص التجهيزات والمستلزمات التدريبية:** تعاني الأندية الشابة من نقص حاد في المعدات الرياضية الأساسية مثل الكرات والأقماع وأجهزة التوقيت وأدوات الإحماء بسبب ضعف الميزانية المخصصة لهذا الجانب ما يؤدي إلى برمجة حصص تدريبية لا تستوفي الشروط العلمية اللازمة وقد تقتصر تجهيزات النادي أحيانًا على تبرعات أو أدوات مستعملة لا تفي بالغرض.
- **محدودية الكادر البشري المؤهل:** يعد التأطير الفني عنصراً أساسياً في التكوين الرياضي إلا أن الأندية الشابة لا تملك القدرة المالية الكافية لتوظيف مدربين ذوي كفاءة عالية أو تخصيص رواتب تحفيزية مما يدفعها للاعتماد على متطوعين أو مدربين محدودي الخبرة، كما يصعب إرسال الإطارات الموجودة للتكوين المستمر أو الدورات التدريبية بسبب غياب الموارد. **(محمد مص، 2017، ص 99)**
- **غياب النقل والتغذية والإعاشة:** يعتبر النقل الجماعي والتغذية المتوازنة ركنين أساسيين في دعم الأداء الرياضي للشباب خاصة في ظل مشاركتهم في البطولات المحلية والجهوية، غير أن الأندية الشابة غالبًا ما تعاني من صعوبة تغطية مصاريف النقل ما يؤدي إلى الانسحاب من المنافسات أو الغياب المتكرر وهو ما يفقد الفريق انسجامه وتطوره الفني.
- **الاعتماد المفرط على الدعم العمومي المحدود:** تُظهر التجربة الميدانية أن أغلب الأندية الشبانية تعتمد بشكل كلي على الإعانات الحكومية السنوية المقدمة عبر مديريات الشباب والرياضة أو البلديات وهي إعانات محدودة غير منتظمة وتخضع لإجراءات إدارية معقدة، هذا الاعتماد

الأحادي يعرض النادي لشلل وظيفي في حال تأخر صرف الدعم أو تقليصه. **(محمد مص، 2017، ص 100)**

ثانيًا: مقترحات لدعم الأندية الشابة: ينبغي للأندية أن تخرج من دائرة الاعتماد على التمويل العمومي فقط، نحو تنويع مصادر التمويل من خلال:

- إبرام اتفاقيات شراكة مع مؤسسات اقتصادية محلية لدعم النادي مادياً أو لوجستياً.
- تنظيم دورات رياضية مدفوعة، أو معسكرات صيفية تجلب مدخولاً إضافياً.
- استحداث بطاقة مناصر أو بطاقات اشتراك رمزية لدعم مالي جماهيري مباشر.
- تسهيل الإجراءات الإدارية للتمويل العمومي
- تبسيط المساطر الإدارية والإسراع في صرف الإعانات العمومية.
- التحول نحو اقتصاد رياضي محلي عبر بيع المنتجات الخاصة بالنادي(أقمصة، شعارات، معدات).
- الاستفادة من الهبات الدولية والمشاريع الشبابية. **(عفاف، 2021، ص 112)**

إن استمرار الأندية الشابة في أداء دورها التكويني والتربوي رهين بقدرتها على تجاوز العقبات المالية من خلال نهج استراتيجيات تمويلية مرنة ومبتكرة، ولا يمكن لهذا المسعى أن يتحقق دون تضافر جهود المؤسسات الرسمية القطاع الخاص والمجتمع المحلي في إطار رؤية تشاركية تجعل من الاستثمار في الفرق الشابة مشروعًا وطنيًا استراتيجيًا.

المبحث الثاني

الدراسات المرتبطة

تمهيد:

تُعد الدراسات السابقة إحدى الركائز العلمية التي يستند إليها الباحث لفهم أبعاد الموضوع محل الدراسة، واستجلاء الجهود العلمية التي عالجت الإشكالية أو الجوانب المتصلة بها. وفي إطار هذه الدراسة التي تتناول دور تمويل الجمعيات الرياضية في دعم الأندية الرياضية لدى الفرق الشابة، يصبح من الضروري الوقوف على الأدبيات البحثية ذات الصلة سواء من حيث مفاهيم التمويل الرياضي، أو استراتيجيات دعم الفرق الشابة، أو دور الجمعيات كفاعل مدني في تنمية الرياضة المحلية.

وسيتم عرض هذه الدراسات حسب ترتيب زمني ، مع تحليل منهجي لمضامينها من حيث الأهداف والمنهجية والأدوات والنتائج والتوصيات، بما يسمح ببناء تصور متكامل عن السياق العلمي العام الذي تندرج ضمنه هذه الدراسة.

1. دراسة فتيحة زروقي

جائت بعنوان "مشكلات تمويل الأندية الشبانية في الجزائر – دراسة ميدانية لبعض الولايات"، مذكرة ماستر بجامعة الجزائر 3، تخصص علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي، الجزائر، 2020.

تناولت هذه الدراسة أهم التحديات التمويلية التي تواجه الأندية الشبانية الجزائرية مركزة على خمسة ولايات والمتمثلة في الجزائر العاصمة، البويرة، وسطيف، وهران، خنشلة، وحللت طبيعة الموارد المالية ومدى كفايتها وتأثيرها على البنية التدريبية والتطوير الفني للفئات العمرية، هدفت الدراسة إلى تقديم تصور شامل حول البيئة المالية التي تعمل فيها الأندية الشبانية مع التركيز على العلاقة بين التمويل وجودة الأداء الرياضي، استخدمت الباحثة المنهج المسحي واستعانت بالمقابلات والاستبيانات، وبلغت العينة 50 ناديًا من ولايات مختلفة، وتمحورت الإشكالية حول: ما طبيعة المشكلات التمويلية التي تعرقل تطور الأندية الشبانية الجزائرية؟

وتحصلت على النتائج التالية:

- 90%من الأندية تعتمد بشكل شبه كلي على إعانات البلديات والولايات ومديرات الشباب والرياضة.
- غياب الثقافة الاستثمارية داخل إدارات الأندية الشبانية.
- نقص التأطير الإداري المختص في المجال المالي داخل الجمعيات.
- وجود تفاوت كبير في التمويل بين الأندية في نفس الولاية.
- تمويل غير كافٍ لتغطية تكاليف النقل، الإيواء، والبرمجة التدريبية.
- محدودية الحوافز للمدربين وغياب استقرار طواقم العمل.

2. دراسة Michael Green

بعنوان: 1., "Public Funding and the Performance of Youth Sports Clubs in the UK"

مقال أكاديمي بجامعة – Loughborough المملكة المتحدة، تخصص إدارة الرياضة، سنة 2020.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير التمويل العمومي البريطاني على أداء الأندية الرياضية الخاصة بالفئات الشبانية، مع تسليط الضوء على السياسات الحكومية وآليات التوزيع المالي ودورها في تعزيز جودة الخدمات التدريبية والتأهيلية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واعتمد على مقابلات شبه مهيكلة مع مديري أندية، واستبيان إلكتروني موجه لمدربين ومسؤولين ماليين. الإشكالية تمثلت في: ما مدى كفاءة نظام التمويل العمومي في دعم أنشطة وبرامج الأندية الشبانية؟ وقد بلغت العينة 40 ناديًا موزعًا عبر خمس مناطق بريطانية مختلفة.

النتائج:

- الدعم العمومي هو الركيزة المالية الأساسية بنسبة 78% من ميزانيات الأندية.
- غياب استراتيجيات تمويل بديلة يعرض الأندية لخطر التوقف في حال خفض الميزانيات الحكومية.
- الأندية ذات التخطيط المالي المستقل تحقق نتائج فنية أفضل على المدى المتوسط.
- ضعف الاستقرار المالي يؤثر سلبًا على الاحتفاظ بالمدربين المؤهلين.
- التمويل المنتظم يعزز من مشاركة الشباب في الأنشطة الرياضية بنسبة 20.%
- وجود فجوة تمويلية واضحة بين الأندية الريفية والحضرية من حيث التجهيزات والفرص.

3. دراسة عماد الدين المصري

بعنوان "دور الدعم المالي في تطوير الأندية الرياضية الأردنية للفئات العمرية الصغيرة"، دراسة بكالوريوس الجامعة الأردنية، تخصص علوم الرياضة، الأردن، 2019.

ركزت الدراسة على مدى مساهمة التمويل في تحسين الأداء الفني والإداري للأندية الرياضية التي تُعنى بتكوين الفئات العمرية الصغيرة في الأردن، من خلال تحليل العلاقة بين نوعية الدعم وحجم الإنجاز الرياضي، وتقييم آليات التمويل المتوفرة لدى هذه الأندية. هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الدعم الرسمي والخاص على انتظام الحصص التدريبية، تجهيز الملاعب، وتكوين الإطارات. اعتمد الباحث المنهج الوصفي الكمي، وأجرى استبيانًا شمل 60 فردًا من إداريين ومدربين بـ20 ناديًا، أما الإشكالية فتمثلت في: ما مدى تأثير الدعم المالي على تطور الفرق العمرية في الأندية الأردنية؟

النتائج:

- وجود علاقة طردية بين الدعم المالي وحجم الإنجاز الرياضي.
- غياب التمويل الكافي يعوق تنفيذ البرامج التدريبية السنوية.
- الأندية التي تحظى برعاية خاصة تحقق أداءً أفضل في الفئات الصغيرة.
- دعم الدولة غير منتظم ولا يستند إلى معايير أداء واضحة.
- نقص الاستثمار في البنية التحتية يعوق تطوير مهارات اللاعبين الصغار.
- بعض الأندية تعاني من أزمات سيولة تؤثر على أجور الطواقم الفنية

4. دراسة عبد الرزاق بوغالية

بعنوان "واقع تمويل الجمعيات الرياضية في ولاية الأغواط وأثره على النشاط الرياضي للفئات الشبانية"، مذكرة ماستر، جامعة عمار ثليجي – الأغواط، تخصص تربية بدنية ورياضية، الجزائر، 2021.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين أنماط التمويل المتوفرة للجمعيات الرياضية المحلية في ولاية الأغواط ومدى تأثيرها المباشر على أداء الفرق الشبانية ونشاطها العام، وتركّز الدراسة على تحليل واقع التمويل العمومي والذاتي ومدى قدرة الجمعيات على تسيير برامجها السنوية وفق الإمكانيات المتاحة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستعان باستبيان وُزّع على رؤساء وأعضاء مديرية الشباب والرياضة، وشملت العينة 30 فردًا، وتتمثل إشكالية الدراسة في: كيف يؤثر محدود التمويل على استمرارية وتطور الفرق الرياضية الشبانية بولاية الأغواط؟

ومن بين النتائج المتحصل عليها:

- التمويل العمومي هو المصدر الأساسي بنسبة تفوق 85٪، مع غياب مصادر تمويل بديلة.
- التمويل يعاني من التأخر السنوي، ما يعيق التخطيط المسبق للبرامج.
- ضعف التمويل الذاتي نتيجة غياب مشاريع إنتاجية أو تسويقية للجمعيات.
- نقص في دعم التجهيزات الرياضية والبنية القاعدية للفئات الشبانية.
- تأثير مباشر للتمويل على نوعية البرامج التدريبية وانتظامها.
- ضعف التنسيق بين الجمعيات والسلطات المحلية في تحديد الأولويات التمويلية.

5. التعقيب على الدراسات السابقة

تُعدّ قضية تمويل الجمعيات والأندية الرياضية الشبانية من أهم المواضيع التي شغلت اهتمام الباحثين في السنوات الأخيرة نظرًا للعلاقة الوثيقة بين الموارد المالية وجودة الأداء الرياضي خصوصًا في فئة الفئات الشابة التي تمثّل المستقبل الرياضي لأي دولة، ولأجل ذلك تناولت الدراسات العربية والأجنبية هذه الإشكالية من زوايا متعددة تراوحت بين التحليل القانوني والمالي والتنظيمي وأثره على الأداء والتكوين والبنية التحتية فنلاحظ أوجه التشابه بين الدراسات المرتبطة ودراستنا من حيث:

- الإشكالية البحثية فجميع الدراسات بما في ذلك دراستنا تنطلق من إشكالية جوهرية محورها محدودية التمويل وتأثيره على أداء الأندية الرياضية الشبانية، فالدراسات العربية ركزت على غياب الدعم الهيكلي أو الحكومي المستمر في حين أبرزت الدراسة الأجنبية هشاشة الجمعيات أمام التقلبات الاقتصادية وتمويل الدولة.
- وفي الأهداف تشترك جميع الدراسات في هدف تحليل العلاقة بين التمويل والأداء الرياضي أو البرامج التكوينية بالإضافة إلى اقتراح آليات جديدة للتمويل وتنمية الموارد، هذا ما يتجلى بوضوح في دراسة Michael Green البريطانية ودراسة الأستاذة "فتيحة زروقي" بالجزائر العاصمة، حيث ركزت كل منهما على تعزيز كفاءة التمويل في سياق شباني.
- في المنهجية رغم اختلاف المدارس الأكاديمية فإن غالبية الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي مع بعض التباين في الأدوات (استبيان، مقابلات، دراسة حالة، تحليل وثائق)، يعكس ذلك وجود توجه علمي مشترك في تحليل الظاهرة من منظور وصفي ثم استنتاجي.
- في النتائج اتفق جميع الباحثين تقريبًا على أن محدودية التمويل تؤثر مباشرة على نوعية البرامج التدريبية وتوافر المنشآت الرياضية واستقرار الموارد البشرية (المدربين)، وغياب سياسات تمويل بديلة (اعتماد شبه كلي على الدولة)

أما من حيث أوجه الاختلاف بين الدراسات المرتبطة ودراستنا نجد:

- الدراسات الجزائرية تتناول إشكالية التمويل ضمن بيئة قانونية وإدارية معقدة تتسم بضعف الشفافية والبيروقراطية، في المقابل الدراسات الأوروبية تُبرز مشكلات التمويل رغم وجود سياسات واضحة وشفافة ما يشير إلى أن التحديات لا تقتصر على غياب التشريعات بل تمتد إلى ضعف تنفيذها أو مرونتها.
- وفي الأدوات والمقاربة الدراسات الأجنبية استخدمت أدوات متنوعة وحديثة (مقابلات رقمية، تحليل وثائق مالية، برامج تحليل نوعي مثل.NVivo)، والدراسات العربية ظلت تعتمد على

أدوات تقليدية (استبيانات ورقية، مقابلات محدودة)، وهو ما يحدّ من إمكانية تعميم النتائج أو تعقّب التحوّلات الزمنية.

- ومن حيث في الفئات المستهدفة تركّز الدراسات الأجنبية أكثر على الجمعيات القاعدية للشباب، بينما الدراسات الجزائرية تتناول الجمعيات ككيان قانوني أكثر من كونها موجهة لفئات شبانية محددة ما يعطي أفضلية للطرح الأجنبي في دقة استهداف الموضوع.
- في توظيف الجانب القانوني والتنظيمي فالدراسات العربية وخصوصًا دراستنا تمنح بعدًا واضحًا للإطار القانوني والتنظيمي (كقوانين الجمعيات ومرسوم 12-06، وقرارات الوصاية)، بالمقابل، الدراسات الأجنبية تُركّز على السياسات العمومية والمقاربات الاقتصادية أكثر من النصوص القانونية البحتة.

إن مقارنة الدراسات التي تطرقت إلى إشكالية تمويل الجمعيات الرياضية تُظهر بجلاء أن المشكل لا يرتبط بالبيئة الجغرافية بقدر ما يتعلق بنمط التسيير وآليات الاستفادة من التمويل ومدى قدرة الجمعيات على تطوير مواردها ذاتيًا، فبينما تعاني الجمعيات الشبانية في الجزائر من ضعف التمويل وغياب برامج التأطير الإداري فإن الجمعيات الأوروبية تواجه مشكل الاستدامة والفعالية رغم توفر موارد أكبر.

فإن دراستنا من خلال تركيزها على الفرق الشابة في الأغواط، تقدّم مساهمة علمية مهمة في مجال لم يحظَ بعد بقدر كافٍ من البحث على المستوى الوطني وتُمهّد لفتح آفاق جديدة أمام الباحثين وصناع القرار على حد سواء لتطوير منظومة تمويل رياضية عادلة وفعالة ومستدامة.

خلاصة الفصل

في هذا الفصل تم التطرق إلى المفاهيم الأساسية التي تشكل الإطار النظري للدراسة والتي تمثلت في تمويل الجمعيات الرياضية والجمعيات الرياضية نفسها والأندية الرياضية الشابة ودور التمويل في دعم الفرق الشابة، كما تم استعراض الإطار القانوني والتنظيمي الذي يحكم عملية التمويل بالإضافة إلى تحليل مفصل لمصادر التمويل المتاحة لهذه الجمعيات مع التركيز على أهميتها في تطوير البنية التحتية والبرامج التدريبية.

كما تناول الفصل الإطار القانوني والتنظيمي الذي يؤطر عملية التمويل مبينًا القوانين واللوائح المحلية التي تؤثر على قدرة الجمعيات على جذب التمويل واستخدامه بكفاءة وشفافية مع الإشارة إلى التحديات التي تواجه الجمعيات في هذا المجال، وفيما يتعلق بالفرق الشابة استعرض الفصل مفهومها وأهميتها في بناء قاعدة رياضية قوية ومستدامة مع عرض لأثر التمويل على البرامج التدريبية والبنية التحتية ودور هذا التمويل في تحقيق التطور الرياضي المستهدف، كما تم تحليل التحديات التي تواجهها الأندية الشابة في ظل محدودية الموارد المالية وتم تقديم اقتراحات عملية لدعمها وتطويرها. وقدم الفصل مراجعة للدراسات المرتبطة سواء العربية أو الأجنبية، حيث تم إبراز أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين دراستنا، مع تعقيب يعكس موقع الدراسة.

بناءً على ما تم استعراضه يتضح أن التمويل يشكل العامل الحاسم في نجاح واستمرارية الجمعيات الرياضية خاصة تلك التي تستهدف الفرق الشابة وأن تحسين آليات التمويل وتنويع مصادره إلى جانب توفير إطار قانوني وتنظيمي مناسب يعد من الضرورات الملحة لتطوير الرياضة المحلية وتحقيق نتائج رياضية متميزة، هذا ما يجعل دراستنا ذات أهمية كبيرة في محاولة سد الفجوات الحالية واقتراح حلول عملية ترتقي بواقع الجمعيات والأندية الرياضية في ولاية الأغواط.

الفصل الثاني

الدراسة الطبيقية

المبحث الأول

الطريقة المنهجية وأدواتها

1- الدراسة الاستطلاعية

إن من أساسيات البحث العلمي في دراسة ونجاح الموضوع ما هو إلا الدراسة الاستطلاعية حيث تهدف إلى التدقيق وتشخيص طبيعة ظاهرة ما، والاختلاف في بناء التركيبة الاجتماعية لأفراد المجتمع من جهة ولتعدد أبعاده من جهة أخرى، ومن أجل ضبط متغيرات البحث الحالي ضبطا دقيقا، كان علينا القيام بدراسة أولية بحيث قمنا بـ:

أ – البحث المكتبي:

وهو من أهم الطرق المستخدمة لجمع البيانات والمعلومات المختلفة من المراجع والمطبوعات العلمية المختلفة التي لها علاقة بموضوع دراستنا، حتى تكون لنا سندا ودعما لكي تساهم في الفهم الأعمق والأوضح للجوانب العلمية والعناصر الأساسية المكونة لموضوع دراستنا، ولقد اعتمدنا على المراجع والمطبوعات العلمية المتواجدة على مستوى معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ومكتباتها، وكذا بالاعتماد على مراجع دولية وعالمية على منصات الإنترنت حول الموضوع المدروس.

.ب – الزيارة الميدانية:

بحيث قمنا بزيارة إلى مديرية الشباب والرياضة بولاية الأغواط وإجراء مقابلة مع عمال المديرية شملت هذه الزيارة على معرفة المجتمع المدروس في مديرية الشباب والرياضة.

تهدف الدراسة الاستطلاعية الأولية إلى:

- جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة ومعلومات عن العينة.
- التأكد من ملائمة المقاييس لأفراد عينة البحث.
- فحص الخصائص السيكومترية (الصدق – الثبات . الموضوعية).
- أجريت المقابلة مع بعض عمال مديرية الشباب والرياضة لولاية الأغواط.
- وتم التواصل مع إدارة المعهد من أجل أخذ بيان تسهيل المهمة وذلك بتاريخ 2025/05/05
- أجريت المقابلات للدراسة الاستطلاعية ابتداء من تاريخ 2025/05/11

1-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- معرفة ظروف المجتمع وطريقة عملهم.
- حصر المجتمع الإحصائي حيث تعرفنا على عدد من موظفي مديرية الشباب والرياضة
- معرفة الصعوبات التي يمكن أن يقع فيها الباحث أثناء إجراء الدراسة

2-1 نتائج الدراسة الاستطلاعية: بعد قيامي بزيارة استطلاعية في مديرية الشباب والرياضة قمت بتوجه إلى مصلحة الخزينة لأتقصى عن بعض المعلومات والمتمثلة في الفرق الشابة المتواجدة في ولاية الأغواط، وطرق التمويل لها حيث توصلت إلى أن إدارة الخزينة هي المسؤولة عن:

-إدارة شؤون الموظفين والرواتب

– المصادقة على التدريب الإداري ويضمن تنسيق وتنفيذ برنامج التدريب السنوي

-إدارة الخدمات اللوجستية، القدرات المادية.

هذه المهام ترتبط حصريا بقسم إداراة الخزينة وعليه سوف نرى بالتفصيل: (مديرية الشباب والرياضةبالأغواط، 2024)

1- **إدارة قسم التمويل:** هي المسؤولة عن:

- المساهمة في تعريف الاحتياجات المالية
- المساهمة في توفير التمويل الذي يلبي المطالب
- يضمن تنفيذ الخطة التقديرية للتمويل مختلف الأنشطة
- ضمان نشر الجداول الزمنية للتدريب على أسس شبه محددة
- يضمن وجود كل الوسائل اللازمة لحسن سير المهام (المباني المعدات والأدوات ...)
- تشخيص ووضع ملخصات وإعداد التقارير المساعدة في تحسين نوعية التمويل

2- إدارة شؤون الخزينة: هي المسؤولة عن:

- التأكد من موظفي الإدارة المركزية والسجلات.
- التأكد من البيانات والأنظمة.
- التأكد من جمع المعلومات
- الحفاظ على رصد العناصر المتغيرة فكالغيابات ... الخ.
- التأكد من إنشاء سجلات الموظفين..
- ضمان ومراقبة الأقساط والمساهمات.
- التأكد من تنفيذ قواعد وإجراءات الرواتب الإدارية.
- التأكد من تقارير الرصد العادية للأموال.
- التأكد من تسليم الموظفين الوثائق الإدارية شهادات وكشوف الأجور.....
- تقديم المشورة للموظفين في أي مسألة
- التأكد من إيداع وحفظ الوثائق الداخلية وملفات الموظفين.

3- قسم إدارة الخدمات اللوجستية: هي المسؤولة عن:

- التأكد من تنظيم وتنفيذ وإصلاح البنية التحتية من مباني ...الخ.
- تنظيم عمليات الإزالة والنقل واقتراح الحلول لتحسين وتبسيط المواقع
- تسيير وحفظ العلاقات مع المقدمين.

2- منهج الدراسة

المنهج هو الطريقة التي يتوصل بها الإنسان بكيفية عملية منطقية منسقة مع الواقع أي إدراك الحقيقة التي كان يجهلها وهو السبيل إلى اكتساب المعرفة اليقينية. (عبدالرحمان، 1997، صفحة 13) ونظرا لطبيعة دراستنا في تحليل دور تمويل الجمعيات الرياضية في دعم الأندية الرياضية لدى الفرق الشابة"، تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي وذلك لتماشيه مع هدف الدراسة.

حيث أن المنهج الوصفي يحظى بمكانة خاصة في مجال العلوم الإنسانية، ونسبة كبيرة من الدراسات والبحوث الإنسانية المنشورة هي وصفية في طبيعتها وإن المنهج الوصفي يلائم العديد من المشكلات في العلوم الإنسانية أكثر من غيرها مما يتلاءم مع دراستنا الرياضية الإنسانية لدى ممولي الجمعيات في مديرية الشباب والرياضة .

3- متغيرات الدراسة

تتم تقسيم نموذج الدراسة إلى متغير مستقل ومتغير تابع، حيث أن المتغير المستقل يمثل " تقتمويل الجمعيات الرياضية " بينما المتغير التابع يتمثل في "دعم الأندية الرياضية للفئات الشابة "، كما هو مبين في الشكل التالي :

الشكل رقم (01) : نموذج متغيرات الدراسة

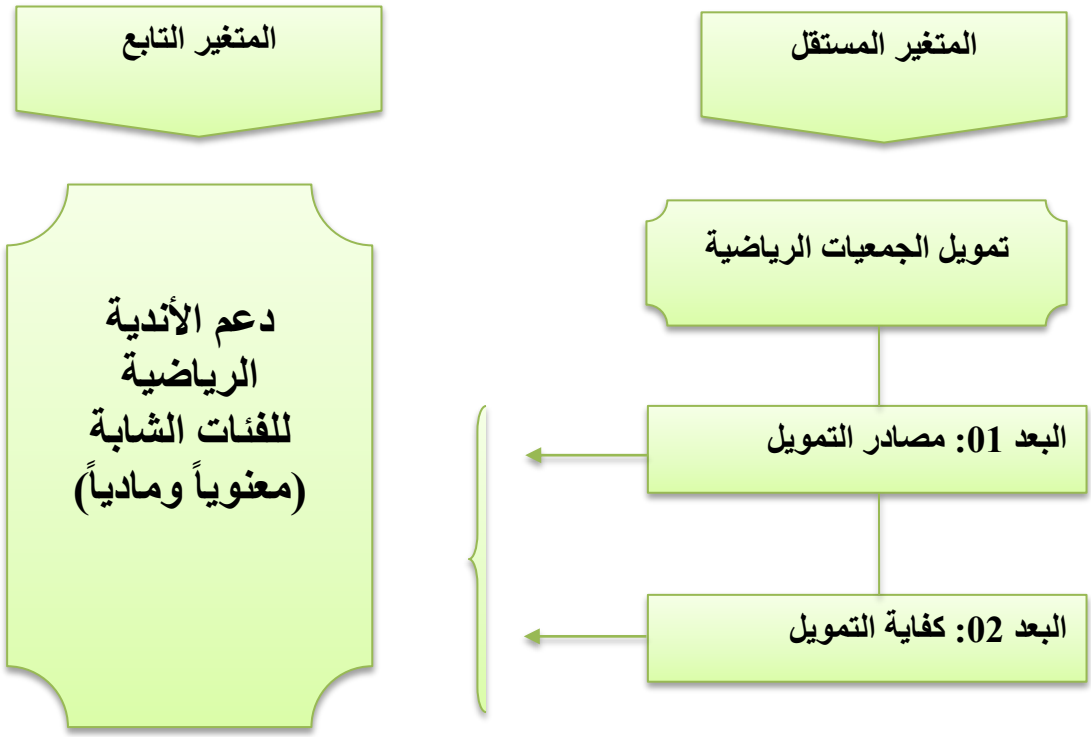

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء الدراسات السابقة

4- مجالات الدراسة

يعد تحديد مجالات الدراسة من الخطوات التي لا يمكن إغفالها في أي دراسة فمن خلالها يتم التعرف على الأفراد المبحوثين، والمنطقة التي أجريت بها الدراسة، بالإضافة إلى الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة، وقد اتفق كثير من الباحثين على أن هناك ثلاث مجالات رئيسية وهي (المجالات البشرية، المكانية، الزمنية) وعليه فإن دراستنا تكون على الشكل التالي :

- **المجال المكاني:** أجريت هذه الدراسة بمديرية الشباب والرياضة –بالأغواط– هذه المنشأة الرياضية تابعة إداريا لوزارة الشباب والرياضة مقر وصايتها موجودة بالجزائر العاصمة عن طريق الحوسين بن عكنون، أما وكالة الأغواط والتي مقرها بحي الوحات الشمالية مقابل للمدرسة العليا للأساتذة بالأغواط بمحاذات الطريق الوطني رقم 01.
- **المجال الزمني** : تم الشروع في إنجاز هذه الدراسة 2025/05/05، حيث تمت الموافقة على طلب ترخيص من طرف المديرية وذلك بهدف إعطاء الموضوع المدروس جانب تطبيقي واقعي.
- **المجال البشري** : و يقصد به المجموع الكلي للمدربين ورؤساء الفرق الرياضية المسجلين في مديرية الشباب والرياضة" بمختلف أنواع النشاطات بين فرقة كرة قدم وكرة الطائرة وكرة اليد والمصارعة والكراتيه والسباحة وكمال الأجسام...إلخ داخل ولاية الأغواط من داخل المديرية والمرافق الرياضية التابعة لها والذي قدر عددهم أكثر من 360 مدرب ومنشط ومساعد مدرب بين ذكور وإناث.

5- مجتمع الدراسة وعينته

لمعرفة مجتمع البحث أولا يجب تحديد مجتمع البحث الأصلي وما يحتويه من مفردات إلى جانب التعرف على تكوينه الداخلي تعرفا دقيقا يشمل طبيعة وحداته، فمجتمع البحث يعرف على أنه جميع مفردات أو وحدات الظاهرة موضوع الدراسة وقد يكون المجتمع سكان مدينة معينة أو الأفراد الذين يعملون بحرفة معينة أو وحدات سلعة معينة أو وحدات سلوكية معينة أي أن المجتمع الإحصائي هو مجموع الوحدات لإحصائية المعرفة جيدا والمجتمع هو كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة موضوع البحث والدراسة . (عبدالحليم، 2002، صفحة 73)

و في سياق إتمام العمل كان لزاما علينا تحديد مجتمع البحث الذي سوف تجرى عليه الدراسة الميدانية والذي يناسب بطبيعة الحال موضوع هذه الدراسة والمتمثل في **تمويل الجمعيات الرياضية ودوره في دعم الأندية الرياضية لدى الفرق الشابة**، وقد قمت بإختياراً عشوائياً للمسجلين في مديرية الشباب والرياضة لولاية الأغواط والمرافق التابعة لها مثل الملعب الكبير والمسابح النصف الأولمبية المتواجدة في حي المعمورة وقصر الفروج وغيرها من المرافق وقد ارتسيت على عينة تقدر ب: 75 موظفاً"**تابع للمديرية من بين مدربين ومشرفين وموظفين تقنيين.**

6- أدوات جمع البيانات

إن دقة أي بحث علمي تتوقف إلى حد كبير على اختيار الأدوات المناسبة التي تتماشى وطبيعة الموضوع وإمكانية الباحث الحصول على البيانات والمعطيات التي تخدم أهداف الدراسة، ولهذا الغرض اعتمدنا في دراستنا على الأدوات المنهجية الآتية:

الاستبيان :

عبارة عن استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة المترابطة والمتسلسلة التي يتم الإجابة عليها ،و تعبئتها من قبل المبحوث لجمع المعلومات والبيانات حول الظاهرة أو مشكلة البحث.

كما يعرف الاستبيان بأنه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة تجرى تعبئتها من قبل المستجيب، وتعتبر الاستبانة (الاستبيان) من أكثر أدوات البحث الكمي شيوعا في الاستخدام في ميادين الدراسة المتعلقة بالعلوم الاقتصادية والإدارية والاجتماعية والتربوية ، وتستخدمه كثيرا من مراكز الدراسات الإستراتيجية في العالم.

و قد استخدمنا أسلوب الاستبيان كأداة رئيسية في البحث كونه يساعد الباحث على جمع المعلومات وهذا حسب التعليمات والإرشادات المرفقة مع استمارة الاستبيان التي تتعدد طرق توزيعها على مجتمع الدراسة أو لعينة كذلك باعتبارها توفر للباحث الوقت والجهد والمال للوصول إلى أكبر عدد ممكن من المبحوثين إضافة إلى عدم تدخل الباحث في الإجابات المحتملة للمبحوثين وهذا ما يساعد في الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية. (منال، 2011، صفحة 203)

و لقد حاولنا ربط الاستمارة بناءا على أسئلة الدراسة وأهدافها التي تحولت إلى محاور وكان الهدف منها وهو محاولة التعرف على علاقة تمويل الجمعيات الرياضية ودورها في دعم الأندية الرياضية لدى الفرق الشابة السلوكي للموظفين وقد تم تقسيم أسئلة الاستمارة إلى محاورين رئيسيين وهم:

المحور الأول: تمويل الجمعيات الرياضية

المحور الثاني: دعم الأندية الرياضية لدى الفئات الشابة

7- الخصائص السيكومترية للأدوات

اعتمدت على استمارة قمت بإعدادها بنفسي أين كانت الإجابة تعتمد على مقياس ليكارت الخماسي، لقياس إجابات أفراد العينة لتكون مجالات الإجابة على عبارات الاستبانة على النحو التالي:

جدول رقم 01 : مجالات الإجابة وفق للاستمارة

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	02	03	04	05

جدول رقم 02: معيار تحديد الاتجاه وفق مقياس ديكارت الخماسي

الوسط الحسابي	الاحتمال
من 1 إلى 1,79	موافق بشدة
من 1,80 إلى 2,59	موافق
من 2,60 إلى 3,39	محايد
من 3,40 إلى 4,19 .	غير موافق
من 4,20 إلى 5	غير موافق بشدة

الجدول رقم 03: حساب الثبات معامل الفا كرونباخ للاستبيان

المتغير	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
مجموع عبارات الاستبيان	25	0.831

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات ال 25SPSS.

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح معامل الثبات الفا كرونباخ تم حساب الثبات بمعامل الفا كرونباخ عن طريق برنامج 25SPSS وتم تقدير معامل الثبات الفاكرونباخ **(0.831)** وهذا يعكس ثبات الأداة وجاهزيتها للتطبيق

الجدول رقم 04: يبين قيمة الثبات ومعامل الصدق لعبارات ومحاور الاستبيان

الرقم	المتغير	عدد العبارات	معامل آلفا كرونباخ
01	المحور الأول: تمويل الجمعيات الرياضية	14	0.739
02	المحور الثاني : دعم الأندية الرياضية لدى الفرق الشابة	11	0.679
المجموع الكلي للعبارات		**25**	**0.709**

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات ال 25SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) معامل الصدق لمحاور لإستبيان بلغ **0.709** وهذا يدل على أن أداة الدراسة ذات ثبات جيد مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة المقياس وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.

الجدول رقم 05 طريقة التجزئة النصفية للمقياس

الجزء	الفقرات	العدد	معامل ألفا كرومباخ	معامل الارتباط النصفي	معامل الارتباط المصحح	معامل الثبات التجزئة النصفية	معامل الصدق
01	فقرات الاستبانة ذات الترتيب الفردي	12	0.844	0.821	0.902	0.900	0.915
02	فقرات الاستبانة ذات الترتيب الزوجي	13	0.842				

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على مخرجات SPSS25.0

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرومباخ لنصف فقرات الاستبيان لترتيب الفردي (01) قد كانت بـ 0.844 والنصف الثاني من الفقرات ذات الترتيب الزوجي قد حصل على معامل قدر بـ 0.842 وهذا يدل على وجود ثبات قوي لأداةالدراسة , ونجد أيضا أن معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية لكل الفقرات قد بلغ 0.900 ومعامل الصدق قد بلغ 0.915 وهذا ما يؤكد على أن المقياس ذات ثبات قوي.

8- أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات

تم الاستعانة ببرنامج SPSS 25 في عملية التفريغ والتحليل الإحصائي للبيانات واختبار فرضيات الدراسة حيث اشتملت على الأساليب الإحصائية التالية :

- معامل آلفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) من أجل اختبار ثبات أداة الدراسة؛
- التكرارات والنسب المئوية، من أجل عرض خصائص العينة ومعرفة مدى موافقة أفرادها على عبارات الإستبيان؛
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة اتجاهات إجابات أفراد العينة؛
- نموذج الانحدار الخطي المتعدد لاختبار الفرضية الرئيسة والفرضيات الفرعية التابعة لها؛

المبحث الثاني

عرض نتائج الدراسة

1. عرض خصائص عينة الدراسة

أ. **الجنس:** من مجموع 75 استمارة تم معالجتها، تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	نسبة
ذكر	47	%62.7
أنثى	28	%37.3
المجموع	75	%100

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على مخرجات SPSS25.0

من خلال الجدول رقم 06 والشكل أدناه نجد أن الذكور مساهمين بشكل أكبر في تشكيل أفراد العينة الإحصائية بنسبة 62.7%،بينما الإناث تقدر نسبتهم في العينة بـ 36.3%، وهذا الاختلاف طبيعي ويمكن إرجاعه إلى التوزيع العشوائي للاستبيانات.

الشكل رقم 02: يوضح توزيع العينة حسب الجنس

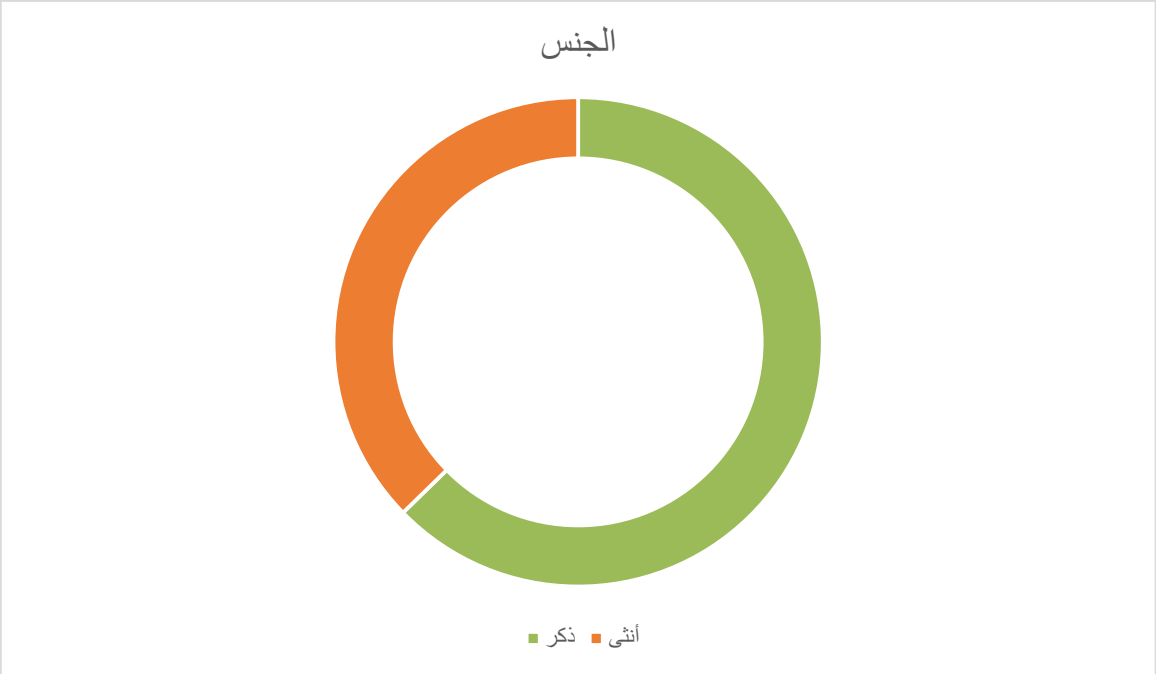

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على مخرجات SPSS25.0

ب. **السن:** من مجموع 75 استمارة تم معالجتها، تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): توزيع عينة الدراسة حسب السن

السن	التكرار	النسبة
أقل من 35 سنة	06	%8
من 35 إلى 40 سنة	50	%66.7
من 40سنة فما فوق	19	%25.3
المجموع	75	%100

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على مخرجات SPSS25.0

من خلال الجدول والشكل نجد أن الفئة العمرية الغالبة هي الذين أعمارهم من 35سنة إلى 40 سنة وذلك بنسبة 66.7%،ثم تليها الفئة العمرية أكثر من 40 سنة بنسبة 25.3%، وان الفئة الأقل تمثيلا من اقل من 35 سنة بنسبة 08%.

الشكل رقم 03: يوضح توزيع المبحوثين حسب السن

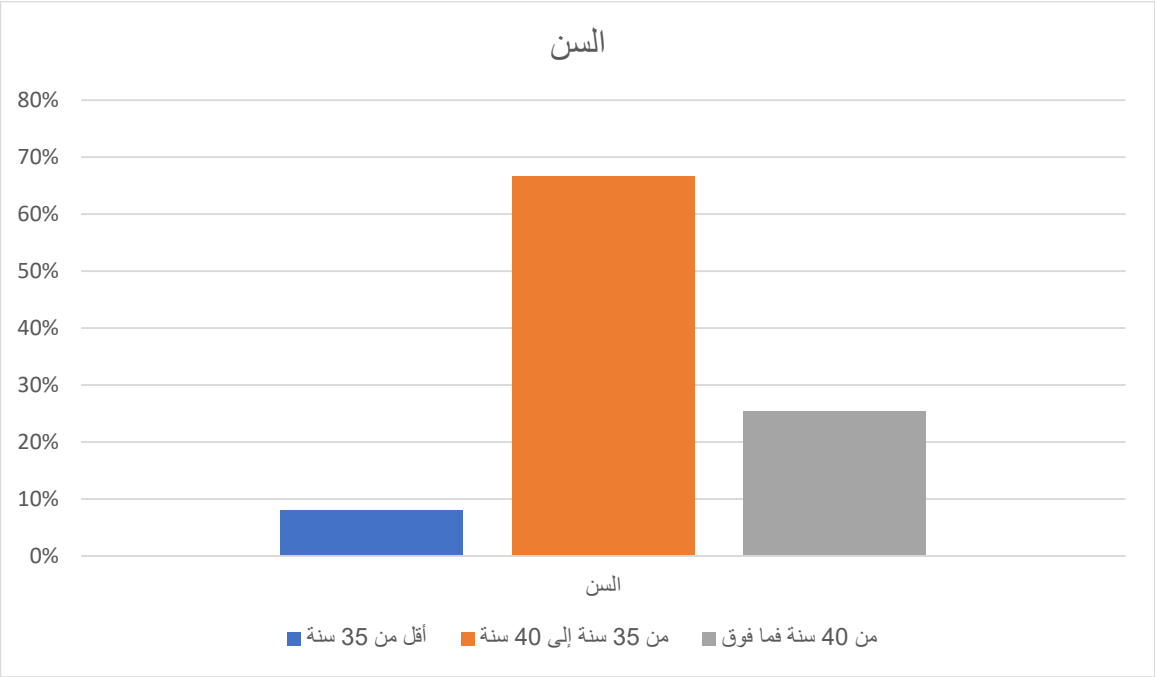

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على مخرجات SPSS25.0

ج. **الأقدمية:** من مجموع 75 استمارة تم معالجتها، تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): توزيع عينة الدراسة حسب الأقدمية

الأقدمية	التكرار	النسبة
اقل من 5سنوات	19	%25.3
من5الى 10سنوات	47	%62.7
من 10 سنوات فما فوق	9	%12
المجموع	**75**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على مخرجات SPSS25.0

من خلال الجدول والشكل أعلاه نجد أن الفئة الغالبة هي الذين لديهم خبر من 05 سنوات إلى 10 سنوات بنسبة 62.7 %،ثم تليها الفئة أقل من 05 سنوات بنسبة 25.3 %، وتليها الفئة الأقل من 10 سنوات فما فوق بنسبة 12%.و يرجع سبب التفاوت أن المنشأة الرياضية تأخذ بعين الاعتبار الاهتمام بكل من الفئتين العمريتين الشبابية والكهولة وذلك لحاجة المنشأة الرياضية لكليهما حيث بالشباب تستطيع توسيع عملها وإعطائها نوع من النشاط الحيوي الذي يتميز به الشباب. أما الكهولة فالمنشأة الرياضية تستفيد من خبرتهم المهنية وتجاربهم السابقة في المنشأة الرياضية.

الشكل رقم 04 يوضح توزيع المبحوثين حسب الأقدمية

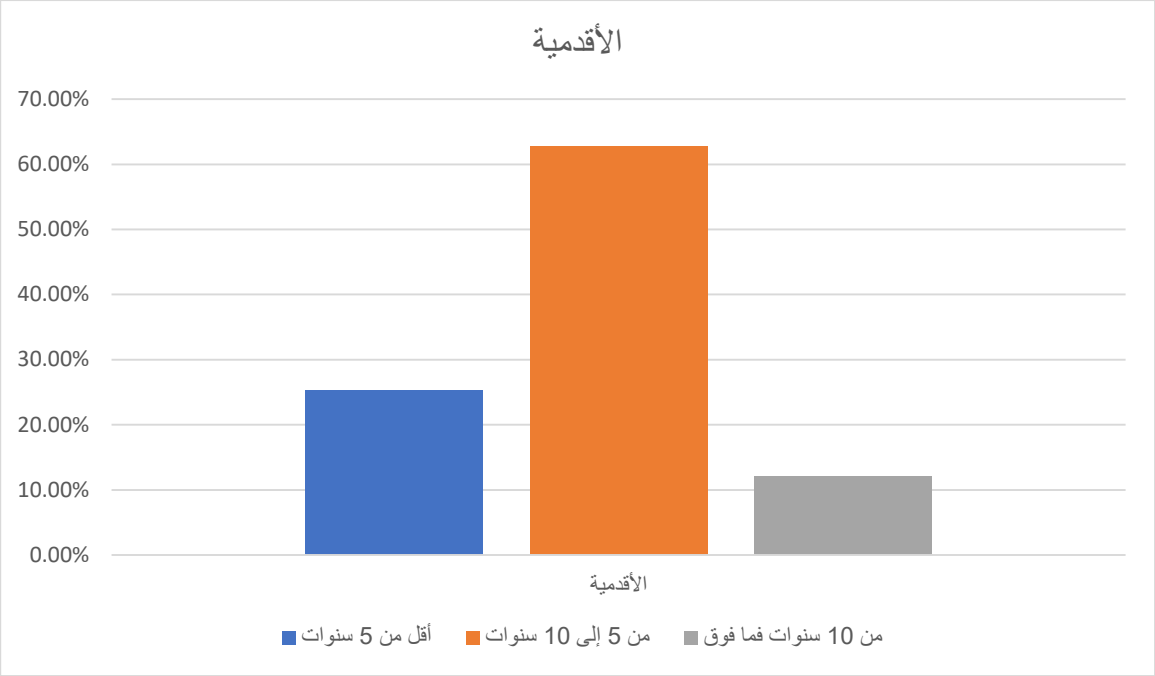

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على مخرجات SPSS25.0

2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الرئيسية

أولا: نعرض الدرجات والنسب الكلية للأبعاد كل متغير

الجدول رقم 09: يوضح اتجاه عبارات المحور الأول تمويل الجمعيات الرياضية

رقم العبارة	العبارات	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	إتجاه العبارة
01	تعتمد الجمعية بدرجة كبيرة على الدعم العمومي كمصدر رئيسي للتمويل.	1.95	0.769	**موافق**
02	التمويل المتاح لا يغطي كامل احتياجات الفرق الشابة.	1.73	0.949	**موافق**
03	يوجد تأخر متكرر في تلقي الدعم المالي من الجهات الرسمية.	2.17	0.828	**موافق**
04	الجمعية تلجأ إلى مصادر تمويل بديلة كالرعاية أو التبرعات.	2.72	0.909	**محايد**
05	قيمة الدعم المخصص للفرق الشابة غير كافية لتوفير التجهيزات الأساسية.	2.21	0.961	موافق
06	صعوبة التمويل تؤثر على قدرة الفرق في تنفيذ البرامج التدريبية.	2.31	0.990	موافق
07	يتم توزيع التمويل بطريقة غير عادلة بين الفئات الرياضية.	1.22	0.871	موافق بشدة
08	توجد خطة مالية واضحة لتسيير الموارد المالية المخصصة للفرق الشابة.	3.44	1.142	غير موافق
09	يتم صرف التمويل وفقًا لأولويات واضحة ومحددة مسبقًا.	3.31	1.078	محايد
10	هناك رقابة مالية داخلية فعالة في صرف التمويل.	2.84	0.806	محايد
11	يتم إشراك الإطارات الرياضية في تحديد أولويات الإنفاق.	3.39	1.077	محايد
12	توجد شفافية في الإعلان عن المداخيل والمصاريف.	3.21	0.978	محايد

13	يتم تخصيص جزء مهم من الميزانية لتكوين الطاقم الفني.	1.77	0.798	موافق
14	التمويل يُستعمل بشكل فعّال لتحقيق الأهداف الرياضية للفئات الشابة.	3.20	1.053	محايد
	متوسط عبارات المحور الأول	**3.56**	**0.953**	**محايد**

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على مخرجات SPSS25.0

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط الوسط الحسابي لجميع عبارات المحور بلغ (3.56) مع انحراف معياري قدره (0.953) ما يدل على وجود اتجاه محايد بشكل عام من طرف المبحوثين نحو موضوع تمويل الجمعيات الرياضية مع تباين نسبي في وجهات النظر بخصوص بعض العبارات.

العبارات ذات الاتجاه "موافق تبرز اختلالات واضحة في حجم وتوقيت وعدالة توزيع التمويل العمومي مع اعتماد مفرط عليه دون كفاءة تشغيلية واضحة.

أما العبارات ذات الاتجاه "محايد تشير إلى مواقف محايدة بخصوص فعالية صرف التمويل، الرقابة، الشفافية، ومشاركة الإطارات الرياضية، ما يُبرز ضعف الثقة أو وضوح الرؤية لدى المبحوثين بخصوص التسيير المالي داخل الجمعيات.

العبارات ذات الاتجاه "غير موافق تمثلت فقط في العبارة رقم 08 تشير إلى غياب التخطيط المالي الواضح ما يُعزز من الإشكالات التنظيمية داخل الجمعيات رغم توفر التمويل.

- تظهر هذه النتائج وجود اتفاق عام حول محدودية وكفاية التمويل العمومي وتأثيره السلبي على الفرق الشابة.
- كما يتعكس أنه توجد مؤشرات على ضعف العدالة والشفافية في التوزيع والرقابة، رغم وجود بعض المجهودات البديلة عبر الرعاية أو التبرعات.
- الاتجاه المحايد في العديد من العبارات الحساسة (كالرقابة والتخطيط والمشاركة) يشير إلى قصور في العمل التشاركي والحوكمة المالية داخل الجمعيات.
- ارتفاع الانحراف المعياري نسبيًا في بعض العبارات (فوق 1.0) يعكس تفاوت الآراء داخل العينة، مما يُحتمل أن يرتبط بتباين تجارب الجمعيات أو مستويات الفهم المالي لدى الأفراد.

الجدول رقم 10 يوضح إتجاه عبارات المحور الثاني (دعم الأندية الرياضية للفئات الشابة)

رقم العبارة	العبارة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	إتجاه العبارة
01	تتوفر للفِرَق الشابة تجهيزات رياضية ملائمة لتدريباتها.	1.89	0.798	موافق
02	الطاقم الفني يتمتع بالكفاءة والتكوين اللازم لتدريب الفئات الشابة.	1.19	0.748	موافق بشدة
03	تقدم الجمعية برامج تدريبية منتظمة للفئات الشابة.	1.93	0.859	موافق
04	يتم تقييم مستوى اللاعبين الشبان بصفة دورية.	1.19	0.794	موافق بشدة
05	تشارك الفرق الشابة بانتظام في المنافسات والبطولات.	1.15	0.849	موافق بشدة
06	تسعى الجمعية لتوفير بيئة رياضية تحفيزية للفئات الشابة.	2.22	0.963	موافق
07	التأطير النفسي والتربوي للفئات الشابة يحظى بالاهتمام.	3.0	1.219	محايد
08	يوجد استقرار في الطاقم التدريبي المكلّف بالفئات الشابة.	3.72	1.060	غير موافق
09	يتم إشراك الأولياء في متابعة المسار الرياضي لأبنائهم.	4.27	0.811	غير موافق بشدة
10	تتوفر البنية التحتية الضرورية (ملاعب، قاعات...) بشكل كاف.	2.60	1.197	محايد
11	ينعكس مستوى التمويل بشكل مباشر على تطور أداء الفرق الشابة.	1.73	0.989	محايد

وسط عبارات المحور الثاني	2.31	0.930	موافق

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على مخرجات SPSS 25.0

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن الوسط الحسابي الإجمالي للمحور قد بلغ (2.31)، وهو ما يعكس اتجاهًا عامًا "موافقًا"، مع انحراف معياري قدره (0.930)، مما يدل على وجود تقارب نسبي في آراء المبحوثين حول العبارات المتعلقة بالمحور، مع بعض التباين في بعض الجوانب الدقيقة.

فنجد العبارات ذات الاتجاه "موافق بشدة تشير إلى وجود رضى كبير بخصوص كفاءة الطاقم الفني، ما يُعتبر نقطة قوة في التأطير الرياضي، تعكس اهتمامًا واضحًا بتتبع وتقييم الأداء، كما تؤكد حيوية الفرق وانخراطها في النشاطات الرياضية وهو مؤشر إيجابي.

والعبارات ذات الاتجاه "موافق تناولت وفرة التجهيزات وانتظام البرامج التدريبية وتوفير بيئة محفزة مع وسطا حسابي بين (1.89 و2.22)، ما يدل على تقدير نسبي إيجابي لهذه الجوانب.

أما بالنسبة للعبارات ذات الاتجاه "محايد تعكس غموضًا أو تذبذبًا في آراء العينة ما قد يشير إلى غياب منهجية واضحة في هذا المجال، وتعكس ضعف البنية التحتية أو تفاوتها بين الجمعيات، وقد يُفهم منه أن تأثير التمويل لا يُلمس بنفس القوة في كل الحالات أو غير مباشر دائمًا.

والعبارات ذات الاتجاه "غير موافق" و"غير موافق بشدة تُشير إلى غياب الاستمرارية في التأطير الفني وهو عامل سلبي يُضعف تراكم الخبرات والمتابعة التكوينية، وتظهر أيضا تُظهر رفضًا كبيرًا للعبارة، ما يُؤكد غياب التفاعل الأسري في العملية الرياضية وهو خلل تربوي واجتماعي.

- النتائج تكشف عن رضى عام بخصوص التأطير الفني والتدريبات والمشاركة الرياضية.
- بالمقابل، هناك نقاط ضعف بارزة في الاستقرار الإداري، إشراك الأولياء، والبنية التحتية.
- يعكس المحور الحاجة إلى مقاربة متكاملة تجمع بين التأطير الرياضي، النفسي، والاجتماعي لضمان تطور فعلي للفئات الشابة.
- كما يشير تذبذب الآراء حول تأثير التمويل إلى ضرورة تحسين آليات توجيهه وتوظيفه بطريقة أكثر وضوحًا وفعالية.

ثانيا: عرض نتائج الفرضية الرئيسية

وتنص على مايلي:

" يساهم تمويل الجمعيات الرياضية في دعم الأندية الرياضية لدى الفرق الشابة من وجهة نظر مسؤلية الفرق بمديرية الشباب والرياضة لولاية الأغواط."

جدول رقم 11: يوضح نتائج الفرضية الرئيسية

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل برسون	مستوى الدلالة
تمويل الجمعيات الرياضية	**3.56**	**0.953**	**0.938**	**0.5**
دعم الأندية الرياضية لدى الفرق الشابة	**3.73**	**0.930**		**0.5**

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على مخرجات SPSS25.0

المعامل الذي تم حسابه هو معامل الارتباط (معامل بيرسون) الذي يقيس العلاقة الإحصائية بين تمويل الجمعيات الرياضية ودعم الأندية الرياضية لدى الفرق الشابة السلوكي. قيمة معامل بيرسون تتراوح بين −1 و+1، حيث:

- +1 تعني علاقة إيجابية قوية: يزيد دعم الأندية الرياضية لدى الفرق الشابة لسلوكي مع زيادة تمويل الجمعيات الرياضية بشكل متزامن.
- 0 تعني عدم وجود علاقة إحصائية: لا يوجد تأثير إحصائي ملحوظ بين دعم الأندية الرياضية لدى الفرق الشابة السلوكي وتمويل الجمعيات الرياضية
- −1 تعني علاقة سلبية قوية: ينخفض دعم الأندية الرياضية لدى الفرق الشابة السلوكي الصرف مع زيادة تمويل الجمعيات الرياضية بشكل متزامن.

في حالتنا، المعامل بيرسون هو 0.938، وهذا يشير إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين تمويل الجمعيات الرياضية ودعم الأندية الرياضية لدى الفرق الشابة ، بمعنى آخر يزداد دعم الأندية الرياضية لدى الفرق الشابة السلوكي مع زيادة تمويل الجمعيات الرياضية بشكل متزامن بنسبة عالية تصل إلى 93.8%.

كما يتضح لنا من خلال الجدول 13 الذي يوضح العلاقة بين تمويل الجمعيات الرياضية ودعم الأندية الرياضية لدى الفرق الشابة للمدربين ورؤساء الفرق التابعة لمديرية الشباب والرياضة بالأغواط ، ونلاحظ أن مستوى الدلالة الإحصائية هو5. 0 ومنه نقول هناك علاقة إرتباطية بين تمويل الجمعيات الرياضية ومستويات دعم الأندية الرياضية لدى الفرق الشابة.

فيتبين أن الفرضية الرئيسية قد تحققت إحصائيًا بشكل واضح حيث أن تمويل الجمعيات للأندية الرياضية يعزز سلوك الدعم والتفاعل داخل الفرق الشابة، والذي ينعكس من حيث الالتزام والتحفيز، هذا يبرز أهمية التمويل كعامل مركزي في تطوير الأداء داخل المنظومة الرياضية.

نتائج الدراسة التطبيقية

في ضوء المعالجة الإحصائية والتحليلية للبيانات المستخلصة من عينة ميدانية مكونة من 75 مسؤول فريق والمدربين التابعين لمديرية الشباب والرياضة بولاية الأغواط، أمكن التوصل إلى استنتاج عام مفاده أن تمويل الجمعيات الرياضية يُعد ركيزة محورية في دعم وتطوير الأندية الرياضية للفرق الشابة، من خلال تلبية متطلباتهم الأساسية وتوفير بيئة رياضية محفزة للنمو والتطور.

فقد أظهرت نتائج الفرضية الرئيسية أن هناك علاقة ارتباط قوية جدًا بين مستوى التمويل الموجه للجمعيات الرياضية ومستوى الدعم المقدم للفرق الشابة وهو ما يعكس وعيًا مؤسساتيًا بأهمية التمويل في تعزيز الأداء الرياضي والتكويني، كما بيّنت الفرضية الجزئية الأولى أن معظم الجمعيات بولاية الأغواط تعتمد اعتمادًا شبه كلي على الدعم العمومي إلا أن هذا الأخير غالبًا ما يكون غير كافٍ لتغطية الاحتياجات المتزايدة للفئات الشابة لا سيما في ظل ارتفاع تكاليف المعدات والتأطير والتكوين المستمر.

أما الفرضية الجزئية الثانية فقد أبرزت أن التمويل المناسب يسهم بشكل معتبر في توفير بيئة تدريبية ملائمة تحفز الفرق الشابة على تحسين أدائها سواء من حيث جودة التكوين أو نتائج المشاركة في المنافسات، إلا أن العلاقة لم تكن بالقوة نفسها مقارنة بالفرضيتين السابقتين مما يدل على وجود عوامل أخرى موازية تؤثر في جودة التكوين الرياضي كالكفاءة الفنية والاستقرار التنظيمي والبنية التحتية.

وبناءً على ما سبق تؤكد الدراسة أن نجاح الجمعيات الرياضية في تحقيق أهدافها مرهون بمدى توفر تمويل كافٍ ومنتظم عادل في توزيعه وشفاف في تسييره، مع ضرورة تنويع مصادر التمويل وعدم الاكتفاء بالدعم العمومي وحده، إضافة إلى أهمية إشراك الإطارات الفنية والإدارية في تحديد أولويات الإنفاق وتوجيه التمويل نحو تكوين الكفاءات وتحسين التجهيزات وتوفير ظروف رياضية ملائمة لاحتضان وتطوير المواهب الرياضية الشابة.

خلاصة الفصل

هدف هذا الفصل إلى الكشف عن مدى تأثير تمويل الجمعيات الرياضية على دعم الأندية الرياضية لدى الفرق الشابة، وذلك من خلال تحليل البيانات الميدانية المستخلصة من عينة مكونة من مسؤولي الفرق والمدربين التابعين لمديرية الشباب والرياضة بولاية الأغواط، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج.SPSS

وقد كشفت نتائج تحليل محاور الدراسة عن مجموعة من المؤشرات المهمة حيث أظهرت بيانات المحور الأول أن تمويل الجمعيات الرياضية لا يزال يعتمد بدرجة كبيرة على الدعم العمومي، غير أن هذا الدعم لا يغطي الاحتياجات المتزايدة للفرق الشابة كما أن هناك تأخرًا متكررًا في صرفه ما ينعكس سلبًا على انتظام الأنشطة التدريبية، كما عبّر المستجيبون عن وجود قصور في الشفافية والعدالة في توزيع الموارد مع غياب خطط مالية واضحة ومحددة لتسيير الميزانيات.

أما في ما يخص محور دعم الأندية الرياضية لدى الفرق الشابة فقد أظهرت النتائج أن الجمعيات تبذل مجهودًا معتبرًا في توفير تجهيزات ملائمة وبرامج تدريبية منظمة إلى جانب طاقم فني مؤهل، إلا أن هناك إشكالات ترتبط بالاستقرار الإداري والتأطير النفسي والتربوي وضعف إشراك الأولياء في المسار التكويني لأبنائهم فضلاً عن محدودية البنية التحتية الرياضية المتاحة.

وبناءً على هذه النتائج يمكن القول إن فعالية الدعم الرياضي للفرق الشابة مرهونة بتوفير تمويل كافٍ ومستقر يُدار بكفاءة وشفافية ويُوزع وفق أولويات موضوعية، كما تستدعي الحاجة إلى تنويع مصادر التمويل وتفعيل آليات الرقابة والمتابعة مع العمل على تطوير القدرات التنظيمية للجمعيات الرياضية بما يعزز من قدرتها على الاستجابة لتحديات التكوين الرياضي الحديث للفئات الشابة.

خاتمة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور تمويل الجمعيات الرياضية في دعم الأندية الرياضية لدى الفرق الشابة من خلال دراسة ميدانية لعينة من المدربين ومسؤولي الفرق الرياضية التابعة لمديرية الشباب والرياضة بولاية الأغواط في ضوء المعطيات النظرية والتحليلية التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة يتضح أن مسألة تمويل الجمعيات الرياضية تمثل إحدى الركائز الأساسية في دعم الأندية الرياضية لا سيما تلك الموجهة للفئات الشابة، لقد أظهرت نتائج الدراسة التي استندت إلى آراء المدربين والمسؤولين التابعين لمديرية الشباب والرياضة بالأغواط أن هناك علاقة طردية قوية بين حجم ونوعية التمويل الموجه للجمعيات الرياضية وبين قدرة هذه الجمعيات على تحقيق أهدافها التكوينية والرياضية خاصة فيما يتعلق بتوفير التجهيزات واستقرار الطاقم الفني وضمان استمرارية البرامج التدريبية.

وقد تبين من خلال تحليل البيانات الإحصائية باستخدام معامل بيرسون أن التمويل لا ينعكس فقط على الجوانب المادية، بل يتعدى ذلك ليؤثر بشكل مباشر على البيئة التدريبية العامة وعلى مدى تحفيز الفرق الشابة للانخراط الجاد في الممارسة الرياضية، كما أشارت نتائج الفرضيات الجزئية إلى محدودية التمويل العمومي وعدم كفايته لتغطية المتطلبات الأساسية الأمر الذي يستدعي البحث عن بدائل تمويلية مستدامة إلى جانب تحسين آليات التسيير المالي والشفافية في التوزيع.

إن تحقيق فعالية الجمعيات الرياضية لا يمكن فصله عن مدى جاهزية منظومتها التكوينية والتنظيمية والتي تتطلب بدورها تمويلًا مستقرًا وعقلانيًا يستجيب لحاجات الميدان، كما أن إشراك الإطارات الرياضية في وضع الأولويات وضمان رقابة مالية فعّالة عوامل أساسية لتعزيز فعالية الدعم المالي وتحقيق الأهداف الاستراتيجية في تكوين الفرق الشبانية وتطويرها.

أولا: نتائج الدراسة

- ✓ وجود اعتماد كبير على التمويل العمومي كمصدر رئيسي لتمويل الجمعيات الرياضية.
- ✓ التمويل الحالي غير كافٍ لتغطية حاجيات الفرق الشابة من تجهيزات وبرامج تدريبية.
- ✓ تأخر متكرر في صرف الدعم المالي من الجهات الرسمية.
- ✓ ضعف الاعتماد على مصادر تمويل بديلة كالرعاية أو التبرعات.
- ✓ غياب خطة مالية واضحة لتسيير الميزانية المخصصة للفئات الشبانية.
- ✓ وجود توزيع غير عادل أحيانًا للموارد المالية بين الفئات الرياضية.
- ✓ ضعف الرقابة الداخلية على صرف الأموال في بعض الجمعيات.
- ✓ عدم إشراك الإطارات الرياضية في تحديد أولويات الصرف.
- ✓ انخفاض مستوى الشفافية في الإعلان عن المداخيل والمصاريف.
- ✓ وجود كفاءة تقنية وفنية مقبولة في الطاقم الفني رغم نقص التكوين المستمر.
- ✓ ضعف استقرار الطواقم التدريبية يؤثر سلبًا على تطور الفرق.

- ✓ ضعف البنية التحتية الرياضية المتاحة للفرق الشابة.
- ✓ قلة التأطير التربوي والنفسي المصاحب للأنشطة الرياضية.
- ✓ عدم انتظام بعض الجمعيات في تقييم أداء اللاعبين.
- ✓ ضعف انخراط الأولياء في متابعة المسار الرياضي لأبنائهم.
- ✓ عدم كفاية البرامج التدريبية المخصصة للفئات الشابة.
- ✓ ضعف دعم الجمعيات لمجالات التكوين والبحث الرياضي.
- ✓ تسجيل علاقة ارتباط قوية (0.938) بين التمويل ودعم الفرق الشابة.
- ✓ ارتباط وثيق بين جودة التكوين ومستوى التمويل الموجه.
- ✓ إدراك عام لدى المسؤولين لأهمية التمويل في تحسين نتائج الفرق.

ثانيا: التوصيات

- ➢ ضرورة إعادة النظر في سياسات توزيع الدعم المالي.
- ➢ إعداد خطة مالية واضحة لتسيير الموارد ضمن أهداف محددة.
- ➢ تسريع إجراءات صرف الدعم من الجهات الرسمية.
- ➢ تنويع مصادر التمويل باللجوء إلى الرعاة والتبرعات.
- ➢ إشراك المدربين والإداريين في التخطيط المالي.
- ➢ تفعيل آليات الرقابة الداخلية لضمان حسن التصرف في الأموال.
- ➢ تعزيز التكوين المستمر للطاقم الفني.
- ➢ توفير بنية تحتية رياضية مؤهلة لتطوير الفرق الشابة.
- ➢ إدماج برامج التأطير النفسي والتربوي ضمن النشاطات الرياضية.
- ➢ تكثيف التواصل مع الأولياء وإشراكهم في برامج التقييم.
- ➢ إرساء نظام موحد لتقييم الأداء الرياضي للشباب.
- ➢ اعتماد الشفافية في الإعلان عن المداخيل والنفقات.
- ➢ تخصيص نسبة واضحة من الميزانية للتجهيزات الضرورية.
- ➢ دعم مبادرات الشراكة مع مؤسسات اقتصادية محلية.
- ➢ تطوير منصة إلكترونية لتتبع تمويل الجمعيات ومراقبتها.

ثالثا: الاقتراحات

- ➢ إعداد دليل وطني لتمويل الجمعيات الرياضية الشبانية.
- ➢ إطلاق صندوق خاص لدعم الرياضة الشبانية على المستوى المحلي.
- ➢ إنشاء قاعدة بيانات موحدة لتمويل الجمعيات الرياضية.

- اعتماد معايير تقييم أداء مالي ورياضي موحدة وطنيا.
- تنظيم ورشات تدريب لمسؤولي الجمعيات حول التخطيط المالي.
- إدماج معايير الحوكمة المالية في دعم الجمعيات.
- تحفيز الجمعيات التي تحقق نتائج ملموسة بزيادة في التمويل.
- تسويق أنشطة الفرق الشابة لاستقطاب تمويل إضافي.
- إنشاء مجلس استشاري محلي يضم مختصين في الإدارة الرياضية.

رابعا: آفاق مستقبلية للدراسة:

- إمكانية تعميم نتائج الدراسة على ولايات أخرى لتحديد الفروقات الجغرافية.
- إجراء دراسة مقارنة بين الجمعيات التي تعتمد على التمويل العمومي وتلك التي تنشط برعاية خاصة.
- التعمق في تحليل علاقة التمويل بجودة التكوين الفني والنفسي للرياضيين.
- دراسة أثر الحوكمة المالية على فعالية الجمعيات الرياضية مستقبلاً.

المراجع

1. ابن فارس أحمد (1991). مقاييس اللغة (ج 2)، دار الفكر للنشر والتوزيع، لبنان.
2. ابن منظور محمد بن مكرم (2003). لسان العرب (ج 11)، ط 16، دار صادر للنشر والتوزيع بيروت، لبنان.
3. بعاج الهاشمي(2007)، دور العملية التدريبية في رفع الفعالية التنظيمية دراسة حالة سونلغاز التوزيع لاغواط، رسالة ماجستير.
4. بن قوة علي (2011)، تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الأساسية عند لاعبي كرة القدم الناشئين 14-16 سنة). جامعة الجزائر الجزائر : أطروحة دكتوراه.
5. حامد خالد (2012)، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط2 ، جسور للنشر والتوزيع، اليمن.
6. خطايبة أكرم (2011). أسس وبرامج التربية الرياضية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
7. الزركلي خير الدين (1997)، الأعلام (ج 8)، ط 1، دار العلم للملايين للنشر والتوزيع، لبنان.
8. زرواتي رشيد (2001)، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هومة، ط 1، الجزائر.
9. شريفي حسن (2011)، العمل الجمعوي والتنمية المحلية في الجزائر، مقال منشور في مجلة ASJP، تخصص إدارة رياضية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
10. عبد القادر صويلح (2011)، التمويل الرياضي في الجزائر، ط 02، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
11. عثماني عبد القادر (2008)، اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية الطور الأول والثاني نحو التربية البدنية والرياضية. رسالة ماجيستير. جامعة الجزائر .
12. العربي شريف سليم (2012) تسيير الأندية الرياضية، ط 01، دار الهدى للنشر والتوزيع، الجزائر.
13. الفيومي أحمد (2004)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير (ط 2)، المكتبة العصرية للنشر والطباعة، مصر.
14. محاسنة إبراهيم محمد (2006) تعليم التربية الرياضية (1) عمان، الأردن دار جرير للنشر والتوزيع.
15. ناصر خليل (2018)، إدارة وتسيير المؤسسات الرياضية، ط02، منشأة المعارف للنشر والتوزيع، مصر.

16. ناصر عبد القادر (2016) . تأثير واجبات مراكز اللعب وخطوطه الدفاعية الوسط والهجومية في إحداث التباين في المتطلبات البدنية والمهارية للاعبي كرة القدم الجزائر : أطروحة دكتوراه منشورة جامعة الجزائر.

17. هلال محمد (2015)، القانون والتنظيم الرياضي، ط2، دار المسيرة للنشر، الأردن.

18. المصري عماد الدين (2019)، دور الدعم المالي في تطوير الأندية الرياضية الأردنية للفئات العمرية الصغيرة"، دراسة بكالوريوس الجامعة الأردنية، تخصص علوم الرياضة، الأردن.

19. بوغالية عبد الرزاق (2021)، واقع تمويل الجمعيات الرياضية في ولاية الأغواط وأثره على النشاط الرياضي للفئات الشبانية"، مذكرة ماستر، جامعة عمار ثليجي – الأغواط، تخصص تربية بدنية ورياضية، الجزائر.

20. European Council. (2011). Youth Development through Sport. Strasbourg: Council of Europe Publishing.

21. UNESCO (2010) Youth and Sport Policy. Paris: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.

22. UNICEF (2019). The State of the World's Children: Children, Sport, and Development. New York: United Nations Children's Fund.

الملاحق

الملحق رقم 01: إستبيان الدراسة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي – الأغواط

معهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و التربية الرياضية

استبيان الدراسة

الأخ الفاضل.... الأخت الفاضلة.... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يطيب لي أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي تم تصميمه لغرض البحث العلمي يهدف جمع المعلومات اللازمة للدراسة التي تقوم بإعدادها المكملة للحصول على شهادة الليسانس بعنوان " **تمويل الجمعيات الرياضية ودوره في دعم الأندية الرياضية لدى الفرق الشابة"** بمعهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و التربية الرياضية جامعة الأغواط، وذلك بغية التعرف على طبيعة العلاقة والأثر بين المتغيرين محل الدراسة ولذا نرجو منكم المساهمة والتعاون معنا لملء هذه الاستمارة وذلك بالإجابة بكل دقة وصراحة على كافة الأسئلة، علما أن البيانات التي تم الإدلاء بها سوف تحاط بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

في الأخير تقبلوا فائق الاحترام والتقدير وشكرا لكم على حسن تعاونكم.

من إعداد الطالب:

.....

الجزء الأول: البيانات الشخصية والوظيفية

1. الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2. السن:

أقل من 35 سنة ☐ 36-40 سنة ☐ 40 سنة فأكثر ☐

3. الأقدمية:

أقل من 05 سنوات ☐ من 06 إلى 10 سنوات ☐ من 11 سنة فأكثر ☐

الجزء الثاني: محاور الاستبانة

المحور الأول: تمويل الجمعيات الرياضية

الرقم	الأبعاد	العبارة	موا فق بشدة	موا فق	محايد	معارض	معارض بشدة
01	مصادر التمويل	تعتمد الجمعية بدرجة كبيرة على الدعم العمومي كمصدر رئيسي للتمويل.					
02		التمويل المتاح لا يغطي كامل احتياجات الفرق الشابة.					
03		يوجد تأخر متكرر في تلقي الدعم المالي من الجهات الرسمية.					
04		الجمعية تلجأ إلى مصادر تمويل بديلة كالرعاية أو التبرعات.					
05		قيمة الدعم المخصص للفرق الشابة غير كافية لتوفير التجهيزات الأساسية.					
06		صعوبة التمويل تؤثر على قدرة الجمعية في تنفيذ البرامج التدريبية.					
07		يتم توزيع التمويل بطريقة غير عادلة بين الفئات الرياضية.					
08	كفاية التمويل	توجد خطة مالية واضحة لتسيير الموارد المالية المخصصة للفرق الشابة.					
09		يتم صرف التمويل وفقًا لأولويات واضحة ومحددة مسبقًا.					
10		هناك رقابة مالية داخلية فعالة في صرف التمويل.					
11		يتم إشراك الإطارات الرياضية في تحديد أولويات الإنفاق.					
12		توجد شفافية في الإعلان عن المداخيل والمصاريف.					
13		يتم تخصيص جزء مهم من الميزانية لتكوين الطاقم الفني.					
14		التمويل يُستعمل بشكل فعّال لتحقيق الأهداف الرياضية للفئات الشابة.					

المحور الثاني: دعم الأندية الرياضية للفئات الشابة

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
01	تتوفر للفِرَق الشابة تجهيزات رياضية ملائمة لتدريباتها.					
02	الطاقم الفني يتمتع بالكفاءة والتكوين اللازم لتدريب الفئات الشابة.					
03	تقدم الجمعية برامج تدريبية منتظمة للفئات الشابة.					
04	يتم تقييم مستوى اللاعبين الشبان بصفة دورية.					
05	تشارك الفرق الشابة بانتظام في المنافسات والبطولات.					
06	تسعى الجمعية لتوفير بيئة رياضية تحفيزية للفئات الشابة.					
07	التأطير النفسي والتربوي للفئات الشابة يحظى بالاهتمام.					
08	يوجد استقرار في الطاقم التدريبي المكلّف بالفئات الشابة.					
09	يتم إشراك الأولياء في متابعة المسار الرياضي لأبنائهم.					
10	تتوفر البنية التحتية الضرورية (ملاعب، قاعات...) بشكل كاف.					
11	ينعكس مستوى التمويل بشكل مباشر على تطور أداء الفرق الشابة.					

في الأخير نشكر لكم حسن تعاونكم ونقدر لكم الجهد والوقت المبذول في ملء هذه الاستمارة

الملحق رقم(02): إختبار الفا كرونباخ والبيانات الشخصية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.831	23

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	43	86.0	86.0	86.0
	أنثى	7	14.0	14.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اقل من 35 سنة	6	12.0	12.0	12.0
	من 35 الى 40سنة	17	34.0	34.0	46.0
	40 سنةفمافوق	27	54.0	54.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

الأقدمية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 5 سنوات	7	14.0	14.0	14.0
	من 5 الى 10 سنوات	12	24.0	24.0	38.0
	من 10 سنواتفمافوق	31	62.0	62.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

الملحق رقم(03): إتجاه محاور الدراسة

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
ع1	50	1.74	.751
ع2	50	1.72	.730
ع3	50	1.60	.571
ع4	50	1.44	.884
ع5	50	1.28	.784
ع6	50	1.40	.700
ع7	50	1.24	.771
ع8	50	1.44	.675
ع9	50	1.40	.782
ع10	50	1.04	.856
دعم الأندية للفرق الشابة	50	1.4300	.51794
Valid N (listwise)	50		

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
ع11	50	1.80	.571
ع12	50	1.66	.557
ع13	50	1.46	.930
ع14	50	1.28	.834
ع15	50	1.50	.886
ع16	50	1.38	.830
ع17	50	1.36	.964
ع18	50	1.28	.858
ع19	50	1.30	.931
ع20	50	1.40	.782
ع21	50	1.52	.677
ع22	50	1.46	.813
ع23	50	1.10	.735
تمويل الجمعيات الرياضية	50	1.4231	.50484
Valid N (listwise)	50		